٤٥٥ قتيلاً وجريحاً من المرتزقة خلال ٦ أيام من التصعيد في جبهة نهم

مصرع ٢٥ مرتزقاً في جبهة قانية ومقتل قياديين بارزين

أمير الكويت يحذر من خطر استمرار الحرب على اليمن على جميع دول الخليج

الإفراج عن «المرقشي» بعد العفو عنه من أولياء الدم بوساطة يقودها رئيس اللجنة الثورية

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 3 ربيع الثاني 1440هـ
10 ديسمبر 2018م
العدد (559)

12 صفحة

100 ريالاً

نيابة إب تباشر النظر في قضية اغتصاب وقتل طفلة جبلة ومطالبات بمحاكمة عاجلة للجاني

مأساة إنسانية.. العدوان يحول منزل أسرة في الحديدة إلى ركام لتصبح بلا مأوى في صنعاء

تقرير دولي: ١٣ محافظة يمنية مهددة بكارثة غذائية والعدوان السبب الرئيسي للأزمة الإنسانية

٣٥٠ شهيداً وجريحاً بينهم ١٥٨ امرأة وطفلاً بأكثر من ٩ آلاف غارة وقذيفة خلال نوفمبر

عاصم: الوفد الوطني متمسك بفتح مطار صنعاء لكافة الرحلات الدولية والإقليمية والمحلية

المرتضى: توصلنا لحلول شبه نهائية لتنفيذ اتفاقية تبادل الأسرى ووفد الرياض أجل تقديم الكشوفات

محمد عبدالسلام: متمسكون بحل سياسي شامل وحكومة تضم كل الأطراف

أمريكا تطلق رصاصة على المشاورات

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

أكّد خلال القمة الخليجية على دعم مشاورات السويد:

أمير الكويت يحذّر من خطر استمرار الحرب على اليمن على جميع دول الخليج

المسيرة : متابعات

يعيشُ مجلسُ التعاون الخليجي أسوأَ مراحله جراء السياسات السعوديّة المدمّرة خليجياً وعربياً، حيث بات النظامُ السعوديّ ومعه الإماراتي معول هدم يثير مخاوف الدول الخليجية ذاتها على رأسها قطر والكويت، وهو ما تجلى في قمة الدول الخليجية، أمس الأحد، في الرياض التي غاب عنها أمير قطر وسلطان عمان، وحضرها أمير الكويت صباح الأحمد الصباح معبراً على نحو غير مباشر عن مخاوف بلاده من استمرار سياسات السعوديّة المدمّرة للمنطقة في ظل استمرار العدوان على اليمن.

وفيما تعيش الكويت أجواء أزمة مع السعوديّة بخصوص حقول النفط المشتركة بين البلدين والتي عمدت الرياض إلى وقف الإنتاج فيها للإضرار بالكويت ثم عادت لتطالب بإعادة الإنتاج؛ استجابةً لمطالب الرئيس الأمريكي لتعويض النفط الإيراني وهو ما قوبل برفض الكويت التي اشترطت أولاً حَلّ القضية بشكل نهائي قبل إعادة الإنتاج.

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة خليجياً، ألقى أمير الكويت كلمةً بلاده في قمة مجلس التعاون الخليجي، اعتبر فيها أن "استمرار الصراع في اليمن يشكّلُ تهديداً مباشراً علينا جميعاً". وعبّر أميرُ الكويت عن تمنياته بالتوفيق لمشاورات السويد للوصول إلى حَلّ سياسيّ شامل في اليمن، مشيراً إلى أن "إخواننا في اليمن يكابدون ظروفاً إنسانياً قاسية".

وفيما تسعى السعوديّة والإمارات إلى التصعيد مع إيران؛ استجابةً لرغبة معلَنة من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، أكّد أمير الكويت على أن بلادَه والدول الخليجية حريصةٌ على إقامة علاقات جيدة مع إيران.

وأضاف أن العلاقات مع إيران "تستندُ على مبادئ أقرَّها ميثاقُ الأمم المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام سيادة الدول، والالتزام بقواعد حُسن الجوار؛ تحقيقاً لكل ما نتطلع إليه جميعاً من أمن واستقرار وسلام لمنطقتنا".

السفير الإماراتي أمر وفدَ المرتزقة برفض مناقشة الإطار العام للحل السياسي:

رصاصة أمريكية موجّهة لمشاورات السويد: الإدارة الأمريكية تعلن رفضها القاطع لمطالب وقف دعمها لتحالف العدوان

المسيرة : خاص:

وجّهت الولاياتُ المتحدة الأمريكية، أمس الأحد، رصاصةً إلى مشاورات السويد برعاية الأمم المتحدة، وأعلنت رفضَها القاطعَ لمطالبات وقف ودعمها العسكريّ لتحالف العدوان على اليمن، في موقف لم يكن من الصعب أن يجريَ فهمُه بأنه رسالة إلى المشاورات، خصوصاً أن الإدارةَ الأمريكيةَ عبر سفيرها لدى اليمن استبقت المشاوراتِ بتصريحات حدّدت سقفاً منخفضاً لما يمكنُ أن تسفرَ عنه هذه المشاورات بشكل لا يؤدّي إلى الحَلّ السياسيّ وإنهاء العدوان.

ومن العاصمة الإماراتية أبو ظبي، اختار تيموثي ليندركينج -نائبُ مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون منطقة الخليج- أن يوجه رسالة إلى مشاورات السويد بحديثه عن رفض الإدارة الأمريكية على نحو قاطع لمطالباتِ أعضاء الكونجرس بوقف التدخل الأمريكي إلى جانب دول تحالف العدوان على اليمن.

وقال ليندركينج في كلمة خلال منتدى أمني في أبوظبي إنه "من الواضح أن هناك ضغوطا من الداخل.. إما بالانسحاب من الصراع أَوْ وقف مساندتنا للتحالف.. وهو ما نعارضه بشدة من جانب الإدارة الأمريكية".

وأضاف "نعتقد حقاً أن دعم التحالف ضروري. إذا أوقفنا دعمنا فإن ذلك سيبعث برسالة خاطئة".

تصريحاتُ المسؤول الأمريكي جاءت رداً على إعلان عدد كبير من أعضاء الكونجرس الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي عزمهم طرحَ مشروع قرار في المجلس لإنهاء الدور الأمريكي المباشر في العدوان على اليمن، مقرين بمسؤولية بلادهم في التسبُّب بالأزمة الإنسانية غير المسبوقة في اليمن وكذلك مشاركتها في سقوط آلاف المدنيين والأطفال والنساء بما تقدمه من سلاح ودعم لوجيستي متنوع لتحالف العدوان.

كما أن تصريحات المسؤول الأمريكي تزامنت مع معلومات مؤكّدة حصلت عليها صحيفة المسيرة تفيدُ بأن السفيرَ الإماراتي لدى اليمن المتواجد حالياً في السويد أبلغ وفد الرياض بأن عليهم رفض مناقشة الإطار العام للحل السياسيّ قبل أن يتم ما وصفه بتسليم الحديدة، ما يؤكّد مجدداً أن وفد المرتزقة جاء بأجندة العدوان في محاولة لتحقيق أطماعه التي عجز عن تحقيقها عسكريّاً والمتعلقة بإكمال السيطرة على الموانئ والسواحل اليمنية في إطار الأهداف الجيوسياسيّة لدول العدوان في اليمن.

يُذكر أن الإطارَ العام للحلّ السياسيّ الذي يرفُضُ وفد المرتزِقة مناقشته في تصريحات علَنية بإيعاز من دول العدوان، هو أحدُ البنود الرسمية التي وجّهت بموجبها الأمم المتحدة الدعوات للطرفين للمشاركة في المشاورات القائمة حالياً في السويد.

25 قتيلاً وجريحاً بكسر زحف لهم في قانية

ناطق الجيش: مصرع وإصابة 455 مرتزِقاً في نهم والعدوّ يتجه للتصعيد بالتزامن مع المشاورات

المسيرة : خاص

كشف الناطقُ الرسمي باسم القُوَّات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس الأحد، أن أكثرَ من 455 عنصراً من المرتزِقة سقطوا بين قتيل وجريح بنيران الجيش واللجان الشعبيّة خلال الأيام الستَّة الماضية، وذلك جرّاء كسر 13 محاولة زحف نفّذها المرتزِقة على مواقع المجاهدين في جبهة نهم خلال تلك الأيام، إذ حاول المرتزِقة تنفيذَ تصعيد ميداني واسع هناك بالتزامن مع مشاورات السلام في السويد.

وأشار سريع إلى أن تلك الحصيلة من القتلى والجرحى تستند على معلومات من داخل مستشفيات العدوّ في مأرب ونهم، مؤكّداً أن عشراتٍ من جثث الأعداء لا زالت مرميةً في ميدان المواجهات لم يستطع المرتزِقة انتشالها أثناء فرارهم.

وأوضح العميد سريع في تصريح صحفي أن مرتزِقة العدوان في جبهة نهم، حاولوا صباح أمس الأحد، الزحفَ باتّجاه مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في التباب السود بمنطقة الضبوعة، كما حاولوا التسلّل باتّجاه التباب السود في منطقة يام، بإسناد مدفعي وصاروخي مكثّف، إلا أن المحاولتين باءتا بالفشل وسقط العشرات من المرتزِقة قتلى وجرحى خلالها، بدون أي يحقّقوا أي تقدم.

وفي جبهة قانية بالبيضاء، أشار العميد سريع إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا من إحباط محاولة زحف للمرتزِقة استمرت منذ الصباح حتى ظهر أمس، موضحاً أن المحاولة تمت من ثلاثة مسارات، الأول باتّجاه شِعب طالب، والثاني باتّجاه رتب الزبيري والحمّة، والثالث باتّجاه شبكة حوران.

وأوضح أن أكثرَ من 25 عنصراً من المرتزِقة سقطوا بين قتيل وجريح جراء كسر الزحف، وأشار إلى أن المرتزِقة حاولوا الزحف مجدداً إلا أنهم كرّروا الفشل أَيْضاً وتكبّدوا خسائرَ إضافية بدون تحقيق أي تقدم.

وفي الحدود، قال متحدثُ الجيش: إن مرتزِقة العدوّ السعوديّ حاولوا صباح أمس الزحفَ باتّجاه مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في عمليتين منفصلتين، الأولى باتّجاه جبال حديد والمواقع المجاورة في باقم، والثانية باتّجاه الأزهور برازح، وأكّد أن قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من إفشال المحاولتين وتكبّد المرتزِقة خسائرَ بشرية ومادية ولاذ بقيتهم بالفرار.

وأكّد المتحدث الرسمي باسم القُوَّات المسلحة أن العدوَّ ومرتزِقته يتّجهون نحو التصعيد بعيداً عن مشاورات السلام، موضحاً أن طيران العدوان شن أمس 15 غارة على نهم والساحل الغربي وصعدة، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وتعزيزات من المرتزِقة إلى عدد من الجبهات.

ونوّه العميد سريع إلى أن العدوّ يسعى للدفع بتعزيزات كبيرة باتّجاه علب وحيران والساحل الغربي ورازح وباقم ودمت، مما يكشفُ عن نية قوى العدوان للتصعيد؛ لمحاولة تحقيق أي تقدم ميداني خلال اليومين القادمين، خاصةً بعد انكسار وفشل كُلّ زحوفاتهم وتكبّدهم لخسائرَ فادحة خلال الأيام الماضية.

وأكّد ناطقُ الجيش أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة جاهزون لمواجهة أي تصعيد محتمل وأن ما عجز العدوّ عن تحقيقه خلال أربع سنوات لن يكون سهلاً أَوْ ممكناً تحقيقُه أمام صمود واستبسال المجاهدين.

مصرع قياديَين بارزين من المرتزِقة في جبهتي علب ونهم

المسيرة : خاص

تواصلُ نيرانُ الجيش واللجان الشعبيّة الإطاحة بقيادات المرتزِقة والمنافقين في جبهات الحدود ومختلف الجبهات، إذ سقط اثنان من أبزرهم صرعى، أمس الأحد، في جبهتَي الحدود ونهم.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن أحد القيادات البارزة من المرتزِقة لقي مصرعه، أمس، بنيران الجيش واللجان الشعبيّة في منطقة علب بجبهة عسير.

وأوضح المَصْدَرُ أن القيادي الصريع هو العميد المرتزِق "أديب علي الحاج" وقد كان من أبرز قيادات المرتزِقة هناك إذ تم تعيينه أركان حرب ما يسمى اللواء 63 مشاة.

ولقي المرتزِق الحاج مصرعه بنيران وحدات الجيش واللجان الشعبيّة خلال عملية عسكريّة نفّذتها في المنطقة ضمن العمليات المتواصلة التي تستهدفُ مجاميعَ ومواقع مرتزِقة العدوان هناك.

وفي جبهة نهم، لقي القيادي البارزُ في صفوف المرتزِقة "العميد مراد الفيل" مصرعه، أمس أَيْضاً بنيران الجيش واللجان الشعبيّة، خلال عملية عسكريّة نوعية في أحد محاور المنطقة.

ويعد المرتزِق الفيل من أبرز القيادات الميدانية للمرتزِقة في نهم، وهو تابع للمرتزِق هاشم الأحمر قائد ما يسمى اللواء 141 التابع لقوى العدوان.

المرتزق الحاج

مصرع وإصابة 5 مرتزِقة بكمين جنوب غرب حيس

المسيرة : الساحل الغربي

سقط 5 من عناصر مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بين قتيل وجريح، أمس الأحد، بنيران الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الساحل الغربي.

وأوضح مَصْدَرٌ ميداني لصحيفة المسيرة أن عبوةً ناسفةً زرعتها وحدةُ الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان، انفجرت بمجموعة من المرتزِقة أثناء محاولتهم التسلّل جنوب غرب حيس.

وأشار المَصْدَرُ إلى أن 2 من المرتزِقة لقيا مصرعَيهما فيما أصيب 3 آخرون بجروح جراء الانفجار.

عقب لقاءات مع الأمم المتحدة وسفراء دول مجلس الأمن:

رئيس الوفد الوطني: متمسكون بحل سياسي شامل وحكومة تضم كل الأطراف تتولى استلام الأسلحة من الجميع

المسيرة : السويد

شهدت جلساتُ مشاورات السويد لقاءاتٍ منفصلةً جمعت الوفدَين مع سفراء دول مجلس الأمن وسفراء ما يُعرف بـ "دول الـ18" في ظل تعثُّر المشاورات باستثناء التقدُّم النسبي في مِلَفّ الأسرى.

وعقب اجتماع الوفد الوطني مع سفراء دول الـ18، عقد رئيسُ الوفد محمد عبدالسلام مؤتمراً صحفياً أجاب خلاله على أسئلة الصحفيين أكّد فيها أن الوفد كان جدياً في مجريات المشاورات من جنيف إلى بيل إلى الكويت واليوم في السويد، ولكن هذه المرة الجيش واللجان الشعبيّة كان على مستوىً رفيع جداً من الحذر، مشيراً إلى أنه وفيما الوفد في السويد كانت أصوات الرصاص لا تتوقفُ في جزء من الثانية غارات حرب ومجازر.

وأشار عبدالسلام إلى تصعيدِ العدوان في نهم والحدود وغيرها والذي فشلَ المرتزقة خلاله أثبت أن المسار العسكري بات طريقه مسدوداً، مؤكّداً في الوقت ذاته أنه "حتى ولو تقدموا ما الذي سيحصل وهل هذا سينتج شيء؛ ولهذا نحن يدُنا ممدودة للسلام بشكل جاد؛ لأَنَّ الشعبَ اليمني يعاني الأمراض، الكوليرا، المجاعة، الفقر، البطالة، بل تمزيق اليمن اليوم هناك كنتونات متفرقة".

وحول اللقاء مع السفراء، قال عبدالسلام إنهم يتحدثون عن السلاح وأن الوفد الوطني رد على ذلك بسؤال "لماذا لا تتحدثون عن سلاح موجود مع مليشيات في عدن لا تعترف بشرعية هادي، يعني إذن ليست المشكلة في السلاح، تدعمون قبائل تدعمون جماعاتٍ بالسلاح ".

وخلال اللقاء أيضاً، أكّد عبدُالسلام أن الوفد أكّد للسفراء أنه إذا لم يتم التوصلُ في المشاورات إلى وقف الحرب "فلا يوجد أمام الشعب اليمني والجيش والأمن واللجان الشعبيّة والمجلس السياسيّ والقيادة السياسيّة في اليمن أيُّ خيار إلا مواجهة العدوان".

وحول تقييمه لمجريات المشاورات، رأى عبدالسلام أنها "تسير بشكل جيد مع الأمم المتحدة، وأفضل مما سبق كجزء فني لإدارة الأمم المتحدة، ولكن نحن نعتقد أن الجزء الأهم أن النقاش يجب أن يتقدم إلى مستوى أن تُطرح أوراق تناقش اتّفاق نخرج به من هذه المشاورات".

وكشف عَبدالسلام أن "المبعوثَ الأممي بالأمس أبلغنا أنه يريد أن نسمّي مكاناً ونحدّد زماناً كمقترح لانعقاد المحادثات القادمة، ونحن أكّدنا استعدادنا لذلك ولكن بعد أن يكون هناك شيءٌ ملموسٌ يربط هذه الجولة بالجولة السابقة".

وأضاف: "طرحنا على سفر دول مجلس الأمن بحسب طلبهم رؤيتنا للحَلّ وقدمنا خارطة طريق تتمثل في مرحلة انتقالية تشارك فيها كُلّ الأطراف، نزع السلاح من كُلّ الأطراف، إلى هذه الدولة التي يشارك فيها الجميع، يكون هناك حفاظ على وحدة واستقلال اليمن".

وأضاف أن الوفدَ أكّد أنه "يمكنُ الذهاب إلى مفاوضات أُخْرَى لمناقشة التفاصيل، إذا خرجنا من هذه المشاورات بإجراءات بناء الثقة والإطار العام للحَلّ السياسيّ، يمكن أن نذهبَ إلى مشاورات أُخْرَى وقد تجاوزنا هذه العقبات".

وحول مطالب وفد الرياض تسليم السلاح، أكّد عبدالسلام أن "السؤال الذي يطرح نفسه: مَن هي الدولة التي تستلم السلاح؟"، مضيفاً أن "الإجابة هي الدولة وهذه الدولة يجب أن تكونَ ممثلةً لجميع الأطراف والمكونات اليمنية"، مشيراً إلى أن "الإشكاليةَ الرئيسيةَ هي في الحَلّ السياسيّ الذي إذا جاء من الطبيعي أن يتم حَلُّ قضية الأسلحة، عبر هذه الدولة التي تمثل الجميعَ وليس التي تدار من الخارج".

وأضاف: "نحن نعتقدُ أن كُلَّ الأسلحة يجبُ أن تذهبَ إلى الدولة من جميع الأطراف هذه الدولة هي المرحلة الانتقالية، أما أن تأتيَ بدون حَلّ سياسيّ وتقول سلّم سلاحك وانسحب، فالسؤال الذي يطرحه كُلّ العالم لمن؟" مؤكّداً أنه "لا بد أن تكون هناك دولة يشارك فيها الجميع".

وفي إجابته على سؤال لصحفي حول مزاعم وفد الرياض أن مناقشةَ الإطار العام للحَلّ لم تتضمنه أجندة المشاورات، أكّد عبدالسلام أنه "لا يوجد خلاف على أجندة المفاوضات، كما يطرح وفد الرياض؛ لأَنَّنا قبل أن نحضر إلى هنا استلمنا دعوةً رسميةً من الأمم المتحدة حدّدت فيها الأجندة بما فيها الإطار العام للحَلّ السياسيّ، والتهدئة وفتح مطار صنعاء وخطوات بناء الثقة... إلخ".

وتطرق المؤتمرُ الصحفي لرئيس الوفد الوطني إلى قضية مطار صنعاء وطرح وفد الرياض تحويله لمطار داخلي وخضوع الرحلات للتفتيش في مطار عدن، حيث قال عبدالسلام: "نحن نتحدث عن لُغة المنطق، هل الشعب اليمني في الشمال يريدُ أن يسافرَ إلى أي مكان في اليمن لا يوجد فيه أمان، مطار عدن لا يخضعُ لأمن وسلطات ما يسمى الشرعية ووزير النقل فيها سبق وأكّد في تصريحات علنية يقول فيها إن مطار عدن لا يخضعُ لسلطات وزارة النقل، ووزير الداخلية التابع لحكومة هادي قال أيضاً إن الأمن في عدن لا يخضع لنا".

وأضاف: "يريدون أن تخضعَ الرحلات للتفتيش في عدن وهذا غيرُ مقبول ويجبُ أن يقولوا لنا لماذا يريدون ذلك؟، ولماذا لا يقبلون أن تذهبَ الرحلات إلى الأردن ومصر وهما دولتان ضمن تحالُف العدوان ويمكن لها أن تعرفَ أسماء المسافرين وغير ذلك؟، مشيراً إلى أن "ما يريدونه لمطار صنعاء هو إجراء تعسفي وجريمة حرب غير مبرّرة، والسؤال الذي نطرحه لماذا إغلاق مطار صنعاء؟ فالحديث عن رحلات داخلية كلام تعسفي وغير صحيح وغير منطقي وغير مقبول، ويجب فتح مطار صنعاء للرحلات الدولية، فاليمنيون لا يريدون الذهاب لعدن؛ لأَنَّها غير آمنة".

وحول ما إذا كان الوفد الوطني طرحَ قضيةَ المجزرة التي ارتكبها العدوان، أمس الأول، في الحديدة، أكّد عبدالسلام أن الجريمةَ حاضرةٌ في المشاورات، مشيراً إلى أن ارتكاب الجرائم والمجازر هو ديدنٌ مستمرّ لتحالف العدوان على اليمن منذ أولى غارته في 26 من مارس 2015م.

وأضاف أن العدوان كلما ارتكب مجزرة أَوْ جريمةً بحق المدنيين في اليمن ينعكس بشكل سلبي جداً بشأن المشاورات؛ لأَنَّه ينسفُ كُلَّ خطوات بناء الثقة، مشيراً إلى أن الوفدَ طرح هذه القضية خلال اللقاء الذي عقده مع السفراء والأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بِمِلَفّ الأسرى أوضح عبدالسلام أن الوفدَ الوطني طرح أنه "يجبُ الإفراج عن كافة المعتقلين والأسرى لدى الطرف الآخر، نَحن مستعدين من طرفنا أن نُفرِجَ على كُلّ من كان موجوداً بأي شكل من الأشكال"، مشيراً إلى أن المشكلةَ في هذا المِلَفّ أن هناك سجناءَ كُثُراً موجودون لدى الإمارات لم يتم الكشف عن مكانهم، وأن ذلك جرت مناقشتُه خلال جلسات المشاورات، أمس الأحد، بالإضافة إلى السجناء الموجودين في السعودية.

وفد الوطني تمسك بموقفه ورفض تفتيش الطائرات في عدن:

انحياز أممي لشروط العدوان بشأن تحويل مطار صنعاء الدولي إلى محلي وإخضاع الرحلات للتفتيش

المسيرة : خاص

شهد مِلَفُّ مطار صنعاء الدولي في مشاورات السويد، أمس الأحد، انحيازاً أممياً لصالحِ وفد الرياض لجهة تحويل المطار إلى مطار داخلي وخضوع الرحلات للتفتيش في مطار عدن الواقع تحت سلطة الاحتلال الإماراتي، فيما تمسك الوفد الوطني بموقفه الرافض لتلك المقترحات وأكّد ضرورة إعادة فتح المطار بصفته الدولية.

وقال حميد عاصم -عضو الوفد الوطني- في إحاطة صحفية لمجريات اليوم الرابع من مشاورات السويد إنه "لم نصل إلى أي اتّفاق بشأن فتح مطار صنعاء حتى الآن وَالأمم المتحدة والطرف الآخر لديهم رؤية تتمثل في أن أية طائرة لا بد أن تمر عبر عدن، ونحن نقول إن هذا مرفوض رفضاً قاطعاً؛ لأَنَّ عدن غير آمنة والطريق إلى عدن وسيئون غير آمنة".

وأضاف عاصم، أن رؤية الوفد الوطني هي "إما أن تكون هناك رحلات مباشرة إلى مطار صنعاء وهو مطار دولي أَوْ فلا"، مضيفاً أن "رؤيتنا أن تنطلقَ الطائرات من مطار صنعاء إلى القاهرة أَوْ عمان رغم أن هاتين الدولتين تحاربانا".

وأشار عاصم إلى أنه "ليس لدينا مانع من أن يأتيَ خبراء دوليون لمراقبة الرحلات؛ لأَنَّنا نعتبرُ القضيةَ قضيةً إنسانية".

وفيما يتعلق بقضية محافظة الحديدة أشار عاصم إلا أن هذا المِلَفّ لم يشهد أي جديد خلال جلسات، أمس الأحد، أما "بالنسبة إلى مِلَفّ الأسرى فقد تم الاتّفاق على إطلاق جميع الأسرى والمخفيين، وحالياً نتفاوض حول الآليات للتنفيذ".

وأوضح عاصم بخصوص مِلَفّ الأسرى أنه "ليس لدينا مانعٌ أن ينتقلَ ممثل الوفد الوطني وممثل الطرف الآخر إلى أية دولة عربية لاستكمال عملية التفاوض حول الجدول الزمني؛ لأَنَّ العمليةَ تحتاجُ إلى التأكّد من الكشوفات وَمن ثم الإطلاق".

وأضاف أن "القضيةَ الأولى في موضوع الأسرى والمعتقلين هي موضوع الجثث وليس لدينا مانع أن يأتيَ الصليب الأحمر غداً لانتشال الجثث من الجبهات المختلفة".

وفد الرياض طلب تأجيلَ تسليم الكشوفات إلى اليوم:

المرتضى: توصّلنا إلى حلول شبه نهائية لتنفيذ اتّفاقية تبادل الأسرى والمفقودين

المسيرة : خاص

ما يزال مِلَفُّ الأسرى والمفقودين القضيةَ الوحيدةَ التي تشهَدُ تقدُّماً نسبياً ضمن مشاورات السويد في ظل مراوَحَة القضايا الأُخْرَى لمكانها؛ نظراً لأجندات دول العدوان التي تتسمُّ بالتعنت وتفقد وفد الرياض أيةَ قدرة على تحقيق أي تقدم في القضايا الأُخْرَى المتعلقة بإجراءات بناء الثقة والإطار العام للحَلّ السياسيّ.

عضو الوفد الوطني وممثل الوفد في لجنة الأسرى عبدالقادر المرتضى كشف، أمس الأحد، أنَّهم عقدوا جلسةً مطولةً في لقاء مباشر مع الطرف الآخر وبحضور فريق الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأشار المرتضى إلى أن اللقاء كان إيجابياً جداً وجرى خلاله التوصل إلى "حلول شبه نهائية على الأمور الفنية واللوجستية المطلوبة لتنفيذ الاتّفاقية الموقعة الخَاصَّة بتبادل الأسرى والمعتقلين".

وأوضح المرتضى أن "اتّفاق تبادل الأسرى محدّد بآلية تنفيذية مزمنة"، معبِّراً عن أمله من الأمم المتحدة إلزامَ الجميع بالتزمين المحدّد حتى لا يكونَ هناك مجالٌ للتلاعب والتنصُّل والتأخير".

أمَّا فيما يتعلَّقُ بتسليم الطرفين للكشوفات المتضمنة لأسماء الأسرى والمفقودين الذي كان يفترض أن يجريَ تسليمُه أمس الأحد، فقال المرتضى "كنا جاهزين اليوم لتبادل الكشوفات حسب الوقت المحدّد والمتفَق عليه إلا أن وفد الرياض لم يكن جاهزاً وطلب التأجيل إلى يوم غد (اليوم)".

خلال وقفة قبلية مسلحة دعت لاستمرار النفير ورفد الجبهات بالمال والرجال:

قبائل أرحب تقدم قافلة غذائية ومالية كبرى وتؤكّد مواصلة النضال حتى تحرير كامل الوطن

المسيرة : صنعاء

نظّمت قبائل مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، وقفة قبلية مسلحة؛ تنديداً بجرائم العدوان، تم خلالها تسيير قافلة مالية وغذائية بعنوان "الرسول الأعظم" دعما للمرابطين في جبهة الساحل الغربي.

وخلال الوقفة وتسيير القافلة أكّدت قبائل أرحب أن هذه القافلة تمثل تعبيرا بسيطا للامتنان لأولئك المرابطين في جبهات العزة والشرف الذين يدافعون عن عزة وشرف هذا الشعب ويقدمون أرواحهم رخيصة من أجل هذا الوطن في مواجهة الطغاة والمستكبرين الذين يشنون عدواناً غاشماً على البلد.

وأشار المشاركون في الوقفة إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسيستمر العطاء بالنفس والمال حتى يتحقّق الانتصار على قوى الإجرام والعدوان.

وحيا المشاركون في الوقفة التضحيات والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان في كافة الجبهات وخَاصَّة جبهة الساحل التي أضحت محرقة للغزاة والمعتدين ومرتزِقتهم.

ولفت المشاركون إلى أن هذه القافلة التي تتزامن مع المشاورات في السويد تأتي للتأكيد على التفاف الشعب خلف قيادة الثورة والمضي في درب العزة والكرامة، وطريق الدفاع عن الحرية والعزة.

واحتوت القافلة على كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة إضافة إلى مبالغ مالية كبيرة وعدد من الأسلحة والرشاشات.

احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس الشتوية:

أبناء ووجهاء الحيوف يرفدون الجبهات بقافلة الوفاء ويؤكّدون المضيَّ على نهج الشهداء

المسيرة : خاص

كغيرهم من أبناء الشعب اليمني الأحرار والشرفاء الساعين لنيل رضوان الله سبحانه وتعالى والنجاة من عذابه وامتثالاً لقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ، ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (11) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" يواصل أبناء مديرية بني حشيش بذلَ أموالهم وأنفسهم في سبيل الله والدفاع عن الدين والأرض والعرض، حيث سيّر أبناء محل الحيوف بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء قافلةً غذائية متنوعة تحت شعار "الوفاء للشهداء"؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات القتال.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية والعصائر والمشروبات والملابس الشتوية، أكّد أبناء الحيوف على الاستمرار في مواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحرير كافة الأراضي المحتلّة من دنس قوى الغزو والاحتلال، مشيرين إلى أن مساندتهم للمجاهدين الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن البلد وأمنه واستقراره وكرامة وعزة أبنائه، بقوافل الدعم من الغذاء والمال والرجال، هو أقل واجب يمكن تقديمه.

وجدّد أبناءُ الحيوف تأكيدَهم في المضي على نهج الشهداء الأبرار في مواجهة العدوان والتصدي لمؤامراته، مشيرين إلى أن الشهداء العظماء جسّدوا ببذل أرواحهم رخيصةً في سبيل الله والدفاع عن المستضعفين أسمى صور ومعاني البذل والعطاء.

قبائل بدبدة بمأرب تؤكّد أهميّة استمرار التحَرّك المجتمعي لمواجهة تصعيد العدوان

المسيرة : مأرب

أكّد أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية بدبدة بمحافظة مأرب في وقفة قبلية مسلحة لهم، أمس الأول، على أهميّة استمرار التحَرّك المجتمعي لرفد الجبهات في مواجهة تصعيد العدوان السعوديّ.

كما أكّدوا استعدادهم لرفد الجبهات وبذل الغالي والنفيس؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله والتصدي لمحاولات العدوان ومرتزِقته في اختراق الجبهة الداخلية. وأشاد أبناء مديرية بدبدة بالانتصارات العظيمة التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة قوى الغزو والعدوان في مختلف الجبهات ومنها جبهات مأرب.. مستنكرين استمرار جرائم العدوان بحق المدنيين. ودعا المشاركون في الوقفة قبائل اليمن وأحرارها لمزيد من التلاحم ورص الصفوف ورفد الجبهات واستمرار التعبئة حتى تحقيق النصر وتطهير كامل تراب الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

إب: لقاءات مجتمعية بمديرية يريم لتعزيز الصمود ورفد الجبهات

المسيرة : اب

عقدت لجنةُ التعبئة والحشد بمديرية يريم محافظة إب، أمس الأحد، عدداً من اللقاءات المجتمعية لتعزيز الصمود ورفد الجبهات لمواجهة تصعيد العدوان.

وخلال هذه اللقاءات التي ضمت الوجاهات والشخصيات الاجتماعية في مركز المديرية وعزل عراس وبني منبه وبني سبأ وبني مسلم، أكّد وكيل محافظة إب مسؤول لجنة التعبئة والحشد بيريم راكان النقيب، على أهميّة تحمل الجميع مسؤولياتهم الوطنية في الدفاع عن الوطن ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وشدد على أهميّة رص الصفوف وتعزيز التلاحم بين أبناء مديرية يريم بكافة قراها وعزلها في مواجهة العدوان والغزاة، مشيداً بثبات وصمود أبناء الشعب اليمني ووعيه في إفشال مؤامرات العدوّ الخارجي.

من جانبهم، استعرض أعضاء لجنة التعبئة والحشد أبعاد المؤامرة التي يحيكها العدوان في هذه المرحلة وخطورتها على كافة فئات المجتمع وفي طليعتهم الشباب.

وأشاروا إلى أن العدوان بات في مراحله الأخيرة بعد تلك الهزائم المتعاقبة والخسائر الفادحة التي تلقاها في كافة الجبهات على أيدي الجيش واللجان ويسعى حالياً إلى إحداث اختراق في أوساط المجتمع لتحقيق أي مكاسبَ وإضعاف تفاعل أبناء المجتمع في رفد الجبهات بالمقاتلين.

وأكّدوا أن الوضع الراهن يتطلب بذل المزيد من الجهود للتصدي لتلك المخططات، موضحين أن لجان التعبئة والحشد تم تشكيلها على مستوى القرى والعزل للإسهام في التوعية والتحشيد وعلى الجميع مساندتها والتعاون معها.

السلطة القضائية تطلع على سير العمل القضائي ودور أجهزة العدالة بالمحويت

المسيرة : المحويت

ناقش لقاءٌ بمحافظة المحويت، أمس الأحد، ضمَّ رئيسَ مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل والنائب العام القاضي ماجد الدربابي ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي يحيى العنسي ومحافظ المحويت فيصل أحمد حيدر، الجوانبَ المتصلةَ بتعزيز دور أجهزة العدالة بالمحافظة.

واستعرض اللقاء جهودَ أجهزة القضاء في ترسيخ دعائم النظام والقانون وتحقيق العدالة وجوانب التنسيق بين الأجهزة القضائية والأمنية.

وأكّد رئيس مجلس القضاء الأعلى، أهميّة تضافر جهود الجميع؛ لتسهيل مهام أجهزة القضاء للقيام بواجباتها في حماية مصالح المجتمع والحفاظ على الحقوق الخَاصَّة والعامة.

فيما حث النائب العام أجهزة القضاء في المحافظة على سرعة البت في القضايا وتنفيذ الأحكام بما يحقّق الأمن والعدالة في المجتمع على أكمل وجه.

من جانبه، أكّد محافظ المحويت تعاون السلطة التنفيذية لتسهيل مهام المحاكم والنيابات العامة في مراحل التحقيق والمحاكمة.

إلى ذلك، اطلع رئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام ورئيس هيئة التفتيش القضائي ومحافظ المحويت على سير العمل في محكمة الاستئناف بالمحافظة.

واستمعوا من رئيس المحكمة القاضي محمد حسن المتوكل إلى شرح عن القضايا المنظورة والصعوبات التي تواجه عمل المحكمة وآلية التنسيق مع الأجهزة الأمنية لتعزيز العدالة في المحافظة.

كما تفقد القاضي المتوكل والقاضي الدربابي والقاضي العنسي ومحافظ المحويت سيرَ العمل في النيابة العامة واستمعوا من رئيس النيابة القاضي عبدالمغني البركاني إلى إيضاح حول مستوى الأداء وتنفيذ الأحكام بما يحقّق العدالة.

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام ورئيس هيئة التفتيش القضائي ومحافظ المحويت، تفقدوا أوضاع النزلاء في السجن المركزي بالمحافظة.

واطلعوا على ملفات السجناء وقضاياهم وأوضاعهم، واستمعوا من مدير السجن المقدم سياف زاهر إلى شرح عن احتياجات السجناء وكذا الإجراءات الممكنة للاهتمام بأوضاع السجن ونزلائه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

مدير أمن مديرية جبلة لصحيفة «المسيرة»:

جريمة الطفلة «آلاء» تعني كل أسرة يمنية وهناك من يستغل هذه القضية لتأليب الشارع ضد الدولة خدمة للعدوان

النيابة الجزائية في إب تنظر بقضية اغتصاب وقتل طفلة جبلة ومحاكمة عاجلة تنتظر الجاني

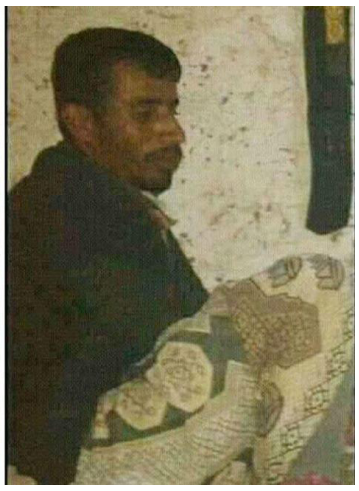

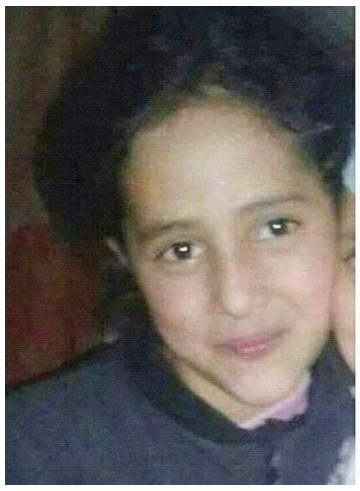

المسيرة : خاص

تواصِلُ الأجهزةُ الأمنيةُ بمحافظة إب التحقيقاتِ في قضية اغتصاب وقتل الطفلة آلاء يوسف الحميري البالغة 9 أعوام في جريمة ضد الطفولة هزّت مدينة جبلة بشكل خاص والمجتمع اليمني بشكل عام، على أيدي ذئبٍ بشري من نفس القرية التي تسكُنُها أسرةُ الطفلة تجرّد من كُلّ أشكال الإنسانية والرحمة، ليجدَ نفسَه أخيراً خلف القضبان، في نجاح أمني غير مسبوق لرجال الأمن بمديرية جبلة والبحث الجنائي بالمحافظة.

وقال العقيد الركن صادق المروعي – مدير أمن مديرية جبلة إب: إن رجالَ الأمن في مديرية جبلة كان لهم الفضلُ بعد الله في الكشف عن غموض وملابسات قضية اغتصاب وقتل الطفلة آلاء الحميري من قبَل الجاني المدعو يوسف الثوابي 35 عاماً، في فترة قياسية قصيرة وخلال 48 ساعة من وقوعها بعد أن تم التحقيق مع كثيرٍ من المشتبهين في القضية من جيران الطفلة المغدوره وكان القاتل أحدهم قبل أن يعترفَ بارتكابه للجريمة البشعة.

ولفت العقيد المروعي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أمس الأحد، إلى أن قضيةَ الطفلة آلاء لا تعني أسرة بعينها أَوْ مديرية جبلة فقط، بل هي قضية كُلّ أسرة يمنية، وبالتالي فإن رجالَ الأمن بالمديرية والمحافظة لن يألوا جهداً من أجل حفظ السكينة العامة والاستقرار والعمل على ضرب كُلّ من تسوّل له نفسُه المساسَ بأمن واستقرار الوطن والمجتمع اليمني.

وأوضح مديرُ أمن جبلة بأن الأجهزة الأمنية استكملت، أمس الأحد، أوراقَ القضية؛ تمهيداً لتحويلها إلى النيابة الجزائية بالمحافظة، وصولاً إلى إجراءات محاكمة عاجلة للقصاص من الجاني، لافتاً إلى المسيرة النسوية الكبرى التي شهدتها مديرية جبلة، أمس الأحد، للمطالَبة بقتل الجاني، الأمرُ الذي دفع مديرَ المديرية والمسئول التنفيذي لأنصار الله إلى الخروج للمتظاهرات وتهدئتهن واطلاعهن على سَير مجريات التحقيق في القضية ومتابعتها أولاً بأول، مبيناً أنه تم اختيارُ 10 أشخاص من المنطقة لمتابعة القضية في المحافظة كمندوبين عن القرية وحتى يطمئن الجميعُ بأن الأمورَ تمضي على ما يرام.

وأشار العقيد المروعي إلى أن هُناك أطرافاً داخلَ المديرية وخارجَها تعملُ على استغلال هكذا قضايا من أجل إثارة القلائل في أوساط المجتمع وزرع الخوف والرعب في صفوف الآمنين وتأليب المواطنين ضد الأجهزة الأمنية والدولة وإحداث شرخ فيما بينهم؛ خدمةً لصالح العدوان المتربص بالمجتمع اليمني، مؤكّداً بأن اجتماعاً عُقد، أمس الأحد، بين إدارة الأمن ومدراء المدارس في جبلة من أجل منع خروج الطلاب للتظاهر أثناء الدراسة والانجرار وراء الدعوات المشبوهة الهادفة إلى إقلاق السكينة العامة ومن يحاولون الاصطيادَ في الماء العكر، محذراً كُلَّ مَن يعمل على تسييس مثل هكذا قضايا لصالح العدوان.

من جانب آخر، قالت مصادر محلية في إب: إن وكيل نيابة البحث والأمن القاضي محمد محمد المتوكل تسلم، أمس الأحد، مِلَفَّ وأولياتِ جريمة مقتل الطفلة آلاء يوسف الحميري 9 سنوات التي وقعت في مدينة جبلة، وذلك من إدارة البحث الجنائي بمحافظة إب مع المضبوطات والتقرير الجنائي المصور والكتابي.

وأوضح القاضي المتوكل أنه سيتم على الفور تسليم وإحالة المِلَفّ إلى النيابة الجزائية بحسب توجيهات القاضي الدكتور مروان محمد علي المحاقري رئيس نيابة استئناف المحافظة.

هذا ومن المقرّر أن تباشرَ النيابةُ الجزائية المختصة التحقيقاتِ في القضية اليوم الاثنين التي أُحليت إليهم رسمياً من إدارة البحث الجنائي ممثلةً بالعقيد دكتور نبيل عبدالرحمن ناصر الدين بحسب توجيهات اللواء ركن عبدالحافظ محمد السقاف وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق الوسطى مدير عام أمن محافظة إب.

بقيادة رئيس الثورية العليا ومحافظ ذمار وعدد من قيادات السلطات المحلية:

وساطة قبلية واسعة تنجح في حَلّ قضية آل المصري وآل المرقشي بعد عشر سنوات من وقوعها

المسيرة : صنعاء

نجحت جهودٌ قبَليةٌ قادها رئيسُ اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ومحافظ ذمار الشيخ محمد حسين المقدشي وعضو المجلس السياسي الأعلى الشيخ سلطان السامعي وأمين العاصمة حمود عُباد ووزير العدل القاضي أحمد عقبات ووزير الكهرباء المهندس لطف الجرموزي وعددٌ من محافظي المحافظات الجنوبية والشرقية وأعضاء من مجلسَي النواب والشورى وشخصيات اجتماعية، في التوصُّلِ لحَلِّ قضية مقتل صلاح طارق المصري والتي أدين بارتكابها أحمد عمر العبادي المرقشي قبل حوالي عشر سنوات في محيط مقرّ صحيفة الأيام في العاصمة صنعاء.

وخلال لقاء قبلي عُقد، أمس الأحد، بصنعاءَ بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ووزير الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرموزي وأمين العاصمة حمود محمد عباد ومحافظ ذمار محمد حسين المقدشي، أعلن الشيخ قنّاف المصري نيابةً عن أولياء الدم العفو المطلق عن أحمد عمر العبادي المرقشي لوجه الله وإكراماً لمساعي الخير التي قامت بها الشخصيات الاجتماعية من أبناء محافظة ذمار وعدة محافظات وتشريفاً للحاضرين من المشايخ والوجهاء والقيادات التنفيذية والأمنية والعسكريّة وأعضاء مجلسي النواب والشورى الحاضرين؛ استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكّد أن قبائلَ بيت المصري ستظلُّ -كما عُرفت- سباقةً دوماً إلى تجسيد قيم التعاون والإخاء وإصلاح ذات البين وتقديم المواقف القبلية المتميزة ومنها هذا التنازل في هذه القضية.

بدوره، أشاد رئيسُ اللجنة الثورية العليا بالمبادرات القَبَلية التي تسهم في تعزيز وحدة الصف وتعزيز قيم التسامح والإخاء بين أبناء المجتمع الواحد.

وأكّد أن موقفَ قبائل بيت المصري وقبائل محافظة ذمار يجسِّدُ قِيَمَ وأعراف القبيلة اليمنية التي عُرفت منذ القدم بالصلح بين الناس بالخير.

ولفت محمد علي الحوثي إلى أهميّة أن تقومَ الشخصيات الاجتماعية بدورها في حَلّ ومعالجة قضايا الثأر والقتل القائمة والعمل على تعزيز وحدة الصف الوطني والتفرغ لمواجهة العدوان.

وأكّد أن مثل هذه المواقف المشرفة لأبناء ذمار ستظل نموذجاً لكافة القبائل اليمنية لإصلاح ذات البين وإصلاح بين الناس وتجنيب المجتمع الصراعات والثارات.

فيما أشاد محافظ ذمار محمد حسين المقدشي بدور قبائل بيت المصري وموقفها المشرّف في الاستجابة للوساطة والعفو المطلق عن المرقشي، مُبيناً أن هذا الموقف ليس بجديد على قبائل بيت المصري بمديرية ميفعة عنس والذين عُرفوا بمواقفهم القبلية المشرفة.

وأشار إلى أن هذا الموقفَ لا يخُصُّ أبناء ذمار فقط وإنما جميع أبناء اليمن نظراً لأهميّة هذه القضية في تعزيز وحدة الصف الوطني وتجسد قيم التعاون والإخاء، لافتاً إلى أن هذا الموقفَ يأتي ترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والذي يحرص على حَلّ قضايا القتل والثأر وتعزيز قيم الأخوة بين أبناء الوطن الواحد.

واعتبر محافظ ذمار هذا الموقفَ رسالةً للمتحاورين في السويد للتأكيد بأن أبناء الشعب اليمني يتطلعون دوماً إلى الأمن والسلام والترفع عن الجراح حفاظاً على الروابط المتينة التي تجمع أبناء اليمن.

وكان الممثّلُ عن بيت المرقشي وأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية حسين موسى واصل، أشاد بهذا الموقف الإنساني النبيل من قبائل محافظة ذمار وخَاصَّةً قبائل بيت المصري والتي عرفت بمواقفها المشرفة.

واعتقل المرقشي في فبراير 2008م عندما أمرت السلطات آنذاك باقتحام صحيفة الأيام، وحدث أن قُتِلَ أحد المارة من بيت المصري أثناء تنفيذ أمر الاقتحام، وتم على إثر ذلك اعتقال المرقشي بتُهمة أنه مَن قام بالقتل.

تقرير دولي: 13 محافظة يمنية مهدّدة بكارثة غذائية والعدوان السبب الرئيسي للأزمة الإنسانية

المسيرة : متابعات

قال تقريرٌ دوليٌّ: إن العدوان على اليمن هو السببُ الرئيسي للأزمة الإنسانية، وإن الحصار الاقتصادي هو السبب في الارتفاع الشديد في أسعار الغذاء وأزمة السيولة وانقطاع سبل كسب العيش ومستويات البطالة المرتفعة، موضحاً بأن كُلّ تلك العوامل أدت لتفاقم الأزمة وأن المساعدات الغذائية لا تكفي لسد الفجوة.

وأوضح التقرير -الذي أعده خبراء دوليون ويمنيون بنظام (آي. بي. سي) ونشرته وكالة «رويترز»، أمس-، أن 15.9 مليون يمني يواجهون انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، لافتاً إلى أن المجاعةَ تشكّلُ خطراً إذا لم تتخذ إجراءات لمنعها فوراً، مضيفاً أن الاستجابات الفورية مطلوبة لإنقاذ أرواح وسبل عيش الملايين حتى لا ينزلقوا إلى الوضع الأسوأ التالي وهو المجاعة.

وحدّد التقرير مناطقَ فيها أكثرُ من مليون شخص في وضع الأزمة أَوْ ما هو أسوأ وهي: الحديدة وأمانة العاصمة صنعاء وذمار وحجّة وإب وتعز، وفي حال عدم تقديم مساعدات إنسانية ستصبح 13 محافظة في كارثة غذائية، مشيراً إلى أنه في حالة عدم تقديم مساعدات غذائية كافية قد يزيد العدد من 15.9 مليون نسمة إلى 20.1 مليون، أي 67 في المائة من السكان.

القبض على عصابة تذبح الكلاب وتبيع لحومَها لمطاعمَ في العاصمة

المسيرة : صنعاء

ألقت الأجهزةُ الأمنية، أمس الأحد، القبضَ على عصابة تقوم بذبح الكلاب وبيع لحومها لعدد من المطاعم في العاصمة صنعاء.

وقال مَصْدَرٌ أمني: إن أحدَ رجال الأمن تمكّن من إلقاء القبض على أحد أفراد العصابة المدعو «غانم الكشري» بعد الاشتباه به عندما كان يسيرُ في الشارع بمنطقة وادي أحمد بمديرية بني الحارث وهو يحملُ على ظهره كيساً بداخله كلب مقيّد وفمه مكمّم بإحكام.

وأفاد المَصْدَرُ، بأن المتهم اعترف بأنه أخذَ الكلب بغرض ذبحه وأنه يقومُ مع أشخاص من أقربائهم منذ ثلاثة أشهر بذبح الكلاب وبيعها عبر وسيط لعددٍ من المطاعم، مشيراً إلى أنه تمت إحالتهما إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات واتّخاذ الإجراءات القانونية.

في تقرير صادر عن مركز «عين الإنسانية» رصد إحصائيات الشهر الماضي:

350 شهيداً وجريحاً بينهم 158 امرأة وطفلاً بأكثر من 9 آلاف غارة وقذيفة خلال نوفمبر

المسيرة: خاص

أصدر مركزُ عين الإنسانية للحقوق والتنمية الأسبوعَ الجاري، تقريرَه الشهريَّ لجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق المدنيين، حيث بلغ مجموعُ الضحايا المدنيين للغارات الجوية 350 شهيداً وجريحاً، وحالات استهداف المدنيين بالغارات والقصف المدفعي والصاروخي بلغت 9316 واقعة انتهاك.

وبحسب التقرير فإن غاراتِ العدوان وقصفَ مرتزقته أدّى لاستشهاد 14 امرأة وإصابة 27 امرأة أخرى، أما الأطفالُ فاستشهد 29 طفلاً وأصيب 88 آخرون، فيما بلغ عدد الشهداء من الرجال 63 شهيداً و106 جرحى.

وأوضح التقرير، أن محافظةَ الحديدة احتلّت المرتبةَ الأولى في إجمالي استهداف المدنيين، حيث بلغ إجمالي الضحايا 242 مدنياً بين شهيد وجريح، تتبعُها محافظة صعدة بـ 50 مدنياً بين شهيد وجريح ومحافظة حجة بـ 41 مدنياً بين شهيد وجريح، ثم تعز بـ 10 ضحايا شهداء وجرحى، والضالع بـ 3 مدنيين هم شهيدان وجريح، ومن ثم لحج والجوف بضحيتين لكلٍّ منهما، كلهم جرحى، مشيرة إلى أن الضحايا تعرضوا للقتل والجرح في أعيان مدنية تنوعت بين المنازل والحقول الزراعية ووسائل النقل والمصانع.

ورصد التقرير، الغاراتِ الجوية والقصف المدفعي التي استهدفت الأعيان المدنية، حيث بلغت 9316 حالةَ انتهاك للمدنيين، بينها 1784 غارة جوية و3220 قصفاً صاروخياً، و4308 حالات قصف مدفعي، وثلاث وقائع استهداف بقنابل عنقودية، و20 ضربة بطائرة بدون طيار، وكذا 17 واقعة بقصف البوارج الحربية من البحر.

وأشار التقرير، إلى أن محافظةَ صعدة احتلّت المرتبة الأولى من المحافظات المستهدَفة بواقع 5343، متوزعة على الغارات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي، تلتها محافظة الحديدة بإجمالي 3685، يعقبها محافظةُ حجة بـ 128، ومن ثم أمانة العاصمة 34 وتعز 32، والبيضاء بـ 29 والضالع بـ 20 واقعة، ومحافظة صنعاء بـ 18 ولحج بـ 15 ومحافظة عمران بواقعتين والجوف رصدت لها واقعة واحدة.

كما احتوى التقرير، على توثيقِ 8 جرائم مرتكبة من قبل طيران العدوان بحق المدنيين، كان معظمها على سكان محافظة الحديدة بواقع 5 جرائم، تلتها محافظة حجة بـ 3 جرائم، ثم محافظة صعدة بجريمة واحدة.

الإحصائية النهائية للضحايا المدنيين خلال شهر نوفمبر ٢٠١٨م

المحافظة	منزل		حقول زراعية		وسائل نقل		شاحنة غذاء		مستشفى		أسواق		مصنع		محطة وقود		إجمالي الضحايا
	ش	ج	ش	ج	ش	ج	ش	ج	ش	ج	ش	ج	ش	ج	ش	ج	
صعدة	١٧	٢٦	١		٢	٣		١									٥٠
الجوف				٢													٢
الحديدة	٤٢	٧٢	٦	٤	١٣	١٥				٣			٢	١١			٢٤٢
الضالع	٢	١															٣
تعز	١	٨									١						١٠
حجة	١٦	١٢			١	١									٤	٧	٤١
لحج		٢															٢
الإجمالي	٧٨	١٩٥	٦	٧	١٦	١٩		١		٣	١	٢	١١	٤	٧		٣٥٠

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها العدوان السعودي في مختلف المحافظات لشهر (نوفمبر ٢٠١٨م):

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	طائرة بدون طيار	بوارج حربية	إجمالي عدد الغارات
صعدة	٥٠٩	٢١٩٥	٢٦٣٨	١			٥٣٤٣
البيضاء	٢٩						٢٩
الجوف				١			١
الحديدة	١٠٢٦	١٠٠٠	١٦٢٦		١٨	١٥	٣٦٨٥
الضالع		٢٠					٢٠
أمانة العاصمة	٣٤						٣٤
تعز			٣١	١			٣٢
حجة	١٢٨	٥			٢	٢	١٣٧
صنعاء	١٨						١٨
عمران	٢						٢
لحج	٢		١٣				١٥
الاجمالي	١٧٤٨	٣٢٢٠	٤٣٠٨	٣	٢٠	١٧	٩٣١٦

الإحصائية النهائية للمنشآت المدمرة والمتضررة التي استهدفها طيران العدوان السعودي في مختلف المحافظات خلال شهر (نوفمبر ٢٠١٨م):

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	٣٤	٣٢	٦٦	تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه.
مصنع	١١		١١	تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك و ورش التصنيع.
مسجد	٢١	١٥	٣٦	المساجد والجوامع ودور العبادات والمساجد الأثرية.
مدرسة ومعهد	٤	٥	٩	تشمل المدارس الحكومية والمدارس الأهلية وكذلك مباني المعاهد التقنية والمهنية.
حقول زراعية	١٠٥	١٤٨	٢٥٣	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية.
منزل	٣١٦	٢٥٠٨	٢٨٢٤	تشمل المنازل المشيدة والعمارات مرتفعة البناء والتجمعات السكنية وبيوت اللبن والعشش المبنية من القش.
طريق وجسر	٥٦	١	٥٧	تشمل الجسور والكباري والأنفاق والعبارات والطرق الرئيسية والفرعية.
أسواق	٣	١	٤	تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية.
سيارة	٨٥	٤٢	١٢٧	تشمل السيارات الخاصة والأجرة وباصات وحافلات النقل والدراجات النارية.
محطة ومولد كهرباء	١١	٣	١٤	تشمل محطات الكهرباء الرئيسية ومولدات الكهرباء العامة والخاصة.
معدات زراعية	١		١	تشمل الحراثات والشيولات وحفارات الآبار.
منشأة تجارية	٥٨	٢٩٩	٣٥٧	تشمل المحلات التجارية والسوبر.
منشأة حكومية	٤		٤	تشمل المباني والمنشآت التابعة للجهات الحكومية.
منشأة سياحية	٧	٢	٩	تشمل الحدائق والمنتزهات وجميع المرافق التابعة لوزارة السياحة.
مقابر	١		١	
مستشفى ومرفق صحي	٦	٢	٨	
مطار	٧		٧	
شاحنة غذاء	٢	١	٣	
مزارع دجاج ومواشي	٥	٥٩	٦٤	
منشأة جامعية	٢	١	٣	
منشأة رياضية	٣		٣	
موانئ	٢		٢	
قوارب	١		١	
معسكرات	٢		٢	
مخزن أغذية	٧	٨	١٥	
الإجمالي	٧٦٠	٣١٢٧	٣٨٧٦	

في زيارة ميدانية لإحدى الأسر النازحة من محافظة الحديدة:

غارة مسمومة دمرت المنزل وأدخلت أحد أفراد الأسرة في غيبوبة

مأساة إنسانية لأسرة حوّل العدوان منزلَها إلى ركام في الحديدة لتصبح بلا مأوى في صنعاء

المسيرة : عباس القاعدي

لم تكُنْ أُسْرَةُ المواطن قاسم محمد مهدي زيد تعرِفُ أنها على موعد مع الموت عندما كانت تسكُنُ في مديرية الجعفرية بمحافظة ريمة، ثم انتقلت إلى محافظة الحديدة؛ للبحث عن لقمة العيش كواحدة من الأسر الفقيرة التي تبحث عن رزقها كُلّ يوم جديد بإصرار وعزيمة، فبعد سنوات من الكد والشقاء والعناء حصلت على منزل شعبي في الحديدة تم شراؤه لغرض السكن فيه ولكنها لم تكمل العام الواحد بداخل هذا المنزل المتواضع، لتأتيَ طائرات العدوان والإجرام؛ كي تقصفه وتقتل الفرحة بداخلهم، ولحُسن حظهم أن أفراد الأُسرة لم يكونوا داخلَه فقد غادروه كعادتهم في الصباح لطلب الرزق.

حيث استهدفت في صباح يوم الأربعاء 10/25 /2018 م طائراتُ العدوان السعوديّ الأمريكي منزلَ الأُسرة الشعبي المتواضع بصاروخ حوّله إلى ركام أمام أعيُنهم بعد خروجهم منه بلحظات وفي تلك الأثناء وبينما أدخنة الحريق تتصاعد ممزوجة بغبار أتربة البيت المستهدف، عاد فيصل محمد مهدي زيد إلى البيت الذي أصبح ركاما لإخراج حاجاته الخاصة ولكنه لم يتمالك نفسه وخرَّ مغشياً عليه من هول الصدمة، متحملاً عبئاً جديداً وهماً آخر وحملاً ثقيلاً على أُسرة فقيرة، راسماً قصةً إنْسَانية يجسدُها صبر ومعانة أمه وأخيه قاسم محمد مهدي زيد الأخ الأكبر في الأُسرة.

نازحون في صنعاء بلا مأوى

وفي زيارة ميدانية قامت بها صحيفة «المسيرة» أمس السبت لتفقد أوضاع الأُسرة المنكوبة النازحة التي باتت تسكُنُ بأحد الدكاكين في منقطة نقم مديرية آزال بالعاصمة صنعاء، التقى مراسلُ الصحيفة بالأخ الأكبر في الأُسرة وهو قاسم محمد مهدي زيد الذي قال بأنه «قرر السفر إلى الحديدة ومغادرة قريته الجعفرية بريمة للبحث عن لقمة العيش»، حيث قام في البداية باستئجار منزل لأسرته وكان يعمل هناك حمّالاً للدقيق والقمح من القاطرات وفي أعمال البناء كي يوفر الأكل لأسرته الأيتام؛ كونه المسئول الأول عنهم وهو متكفل بأمه وأخيه.

وأضاف قاسم زيد: «وبعد الشقاء والتعب بعتُ مزرعتي في البلاد وهي الوحيدة التي أملكها، وقمتُ بشراء بيت شعبي في شارع جمال بالحديدة، حيث كان عمر فرحتي بالبيت قصيراً ربما سنة ولم أعرف أن العدوان سيأخذ هذه الفرحة مني في صباح يوم الأربعاء 10/25 /2018 م، ذلك اليوم خرجت بالصدفة مع أُمّي وأخي للذهاب إلى صديق لي والعمل معه وَلم نفارق البيت سواء خمسة كيلو وفجأةً سمعنا طائرات العدوان تحلّق فوقنا، وبين تحليق الطيارة وخوفنا على البيت رأينا البيت تحوّل إلى ركام».

غارة مسمومة

وأوضح النازح قاسم زيد بأنه عندما شاهد البيت يهوي إلى الأرض؛ نتيجة استهداف العدوان السعوديّ الأمريكي وَالذي أصبح ركاما سارع شقيقه فيصل إلى البيت لإخراج بعض الأدوات الخاصة ولكنه لم يستطع؛ بسببِ تلك الأتربة المتصاعدة وَالممزوج بالمواد الغازية وَالكيمائية الناتجة عن الصواريخ والقنابل التي دمرت البيت والتي على إثرها أغمي عليه مباشرة، مبيناً أنه أسعَفَ شقيقَه إلى مستشفى الثورة بالحديدة وأخبروه بأن لدى شقيقَه تسممات وعنده تورمات في المخ والدماغ وتم توجيهُه إلى مستشفى الثورة بصنعاء في الوقت الذي لا تملك الأُسرة مبلغَ المواصلات إلى صنعاء، مبيناً أن الطبيبَ المعالج تبرّع لهم بعشرة آلاف، وخرجوا من الحديدة نازحين لا يمتلكون مأوىً.

تعاونٌ متفاوتٌ لأهل الخير لا يلبي الحاجة

ويضيف المواطن النازحُ من تهامة في سرده لقصته الإنْسَانية: «وصلنا صنعاء وما نملك أي حاجة أخي مريض ومعي أُمّي ذهبت إلى المستشفى وتم تحويله إلى العناية المركزية للمخ والأعصاب، وجلست أُمّي عنده وأنا خرجت أبحث عن مأوىً لأمي، وبعد ثلاثة أيام حصلت دكان الذي أسكن فيه الآن مع أُمّي في حارة الريان بنقم في بيت مجيب العباسي الذي وقف معنا وسكنت هناك، ولم أعرف أن الله قد هيّأ لي بأخ لا أعرفه الذي حضننا حضن الأب لولده، إنه الإعلامي محمد الداهية الذي ساعدنا في العلاج حق أخي، ودعا أهل الحارة لمساعدتنا، الآن أخي في العناية المركزية له أكْثَر من 27 يوماً وعلاجاته تكلف مبالغَ مالية كبيرة؛ لذلك أطلب من الحكومة والمسؤولين وكل الجهات الخاصة والتجار وفاعلي الخير، أن يساعدونا في علاج أخي فيصل الذي في غيبوبة تامة بين الحياة والموت».

ولفت إلى أن المستشفى أمس يطلب منهم حقَّ الرقود مائتي ألف ريال، متبعاً «قالوا إمّا أن نسلمها أَوْ أن يأتوا بالجنود لإيداعي في السجن دون حق العلاج، وأنا حالتي حالة نازح من العدوان أخذ بيتي وأخي وحالي ومالي».

وأضاف «ذهبت إلى عند مدير مستشفى الثورة بصنعاء وحولني إلى اللجنة والتي بدورها رفضت التعاونَ معنا ولم يتجاوب معنا سواء الدكتور عبدالله الحداء -مسؤول اللجنة المعنية بالتخفيض والإعفاء- الذي قال لي يخفّض لنا ألفي ريال فقط».

العدوان يحوّل الحياةَ إلى جحيم

وبصوت يملأه الأسى والحزن، توضح رزقية محمد عبدالوهاب -أم الأولاد-، بأنهم كانوا أغنياء وأصبحوا فقراءَ بلا مأوى ودواء ومأكل ومشرب، وبحرقة الأم كانت دموعُها تسبق كلماتها وملامح وجهها تعبر عن كُلّ ما في قلبها المتفطر على ابنها المريض، وذكرت:» كنا ساكنين في الحديدة معنا بيت ومرتاحين وعايشين في أمان واطمئنان وفي صباح يوم الأربعاء خرجت مع أولادي من البيت وفي تلك اللحظات وبعد الخروج رأيت بيتي مدمراً نهائياً بعد قصفه من قبل طيران العدوان، وقد خسرنا البيت وَكُلّ ما فيه، وخسرتُ ابني فيصل الذي تأثر على البيت وأصبح ركاماً أمام أعيُننا في غضون لحظات، وأصبحنا لا نملك شيئاً، وقد خرجنا من الحديدة بملابسنا فقط نازحين إلى صنعاء التي وصلنا فيها لا ندري أين نستقر وإذَا استقرينا ماذا نأكل ومن يساعدنا في علاج فيصل».

القِيمُ الإنْسَانِية وَالأعْمَالُ الصّالحَات

مطهر يحيى شرف الدين

يستنكرُ الإنْسَانُ العاقل أي جُرم أَوْ انتهاك يُرتكَبُ بحقه أَوْ بحق غيره بل ويدافع عنه وعن عرضه وماله إن واجه اعتداء أَوْ انتقاص من كرامته وعزته وليس بإنْسَان طبيعي وعاقل من يرضى أن يُنتهك عرضه أَوْ يُؤخذ ماله أَوْ تُسلب حقوقه فيصمُت ويلزم الحياد إزاء تلك الانتهاكات.

وفضلاً عن ذلك ما تفرضه القيم الإنْسَانية وَالفطرة السليمة للإنْسَان التي تتجلى في معرفة الخير من الشر والتفريق بين الحق والباطل والنزعة للحمية على الدين والأرض والعرض وكذلك واجب الانتصار للضعفاء والمظلومين والدفاع عن حقوقهم من أن ينالها انتهاك أَوْ يسعى إليها منتهك للحقوق أَوْ طامع في أرض سعياً لاحتلالها.

إذاً فالقيمُ الإنْسَانية والفطرة السليمة تتجه بنا إلى الحق المشروع والابتعاد عن الباطل والتحلي بمكارم الأَخْلَاق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ترجمة للمنهج القُرْآني في آيات عديدة، ومثالاً على ذلك لا يتم ذكر الذين آمنوا في كتاب الله الكريم إلا ويقترن معهم مراراً وتكراراً قوله تعالى "وعملوا الصالحات" إذاً فنحن أمام أعمال صالحات تفرضها القيم والفطرة منها أعمال البر والإحسان وَالخير والاصلاح بين الناس والتعاون والايثار والانتصار للضعيف ومواجهة الظلم ودعوة الناس إلى الخير وتسخير الإمكانات المتاحة لتوفير أسباب العيش الكريم للمجتمعات دون تمييز أَوْ عصبية لفئة دون أُخْرَى، وفي مقابل ذلك فإن الاستعلاء على البسطاء من الناس واحتكار لقمة العيش وَالنفوذ والتحكم بمصائر الناس وأقواتهم واتخاذ القرارات لمصلحة شخصية أَوْ أسرية أَوْ عنصرية أَوْ مناطقية.

فذلك ليس من الدين في شيء وَبلا شك فإنها تمثل فراغاً للقيم الإنْسَانية وَانهزاماً نفسياً وأَخْلَاقياً، مما يدل على أن المعتدي والمنتهك للحقوق إنْسَان ناقص ويفتقد إلى الكمال وذو عقلية سطحية وَنظرة ضيقة وجاهلة تدخل أصحاب هذه النفوس المريضة في وحل المعاصي وارتكاب المحرمات فتسوق صاحبها إلى الاستعلاء على الآخرين سالكاً الظلم والطغيان منهجاً وتجبراً على عباد الله المستضعفين معرضاً عن الناس غير مكترث لمعاناتهم ومشاكلهم وظروفهم وذلك إنما يرجع إلى أسباب متعلقة بعدم تزكية النفس "قال تعالى قد أفلح من زكاها " وفي آية أُخْرَى "قد أفلح من تزكى".

وبالتالي فتزكية النفس من المعاصي والشبهات هي قيمة الإنْسَان الحقيقية وتتمثل في تقوية الصلة بالله تعالى واتباع أوامره ونواهيه وامتثالاً لتعاليم رسول الإنْسَانية محمد صلوات الله عليه وآله الطاهرين تحقيقاً لأهداف بعثته عليه الصلاة والسلام الذي قال "إنما بعثت لأتمم مكارم الأَخْلَاق"؛ ولذلك فإن الانسياق للأهواء وَالشهوات والخضوع للنفس الأمّارة بالسوء؛ سعياً للأطماع والنفوذ إنما هو نتيجةً طبيعية للإفلاس الأَخْلَاقي وتطبيع النفس على المنكرات والانقياد لها نحو طريق الشر وذلك بلا شك خروج عن الفطرة السليمة، وبذلك يكون الانزلاق إلى الشبهات والمعاصي سهلاً مما ينتج عن ذلك تهيئة ملائمة لأن يجعل الإنْسَان نفسه في محور الشر وفي صف الطاغوت المطرود من رحمة الله؛ وذلك بسَبب سيطرة النفس وتحكمها على الذات والرؤية المادية للحياة التي تعتمد على الحيل والكذب والخداع والتماهي مع الباطل وذلك بدلاً عن الرؤية الروحية للدين والدنيا والآخرة التي تعتمد على الثقة بالله والاتصال الوثيق به عز وجل والعيش من أجل الناس وليس من أجل إشباع الغرائز للذات والقيام بتحمل الأمانة والمسؤولية وواجب الدفاع عن الدين والأرض والعرض والوفاء للقيم ولمبادئ الدين والأَخْلَاق؛ سعياً لتثبيت راية الحق عالية قال تعالى "فِطرَةَ اللَّهِ التي فطَرَ النَاسَ عليْهَا لا تبْديلَ لِخلقِ الله ذَلك الدِينُ القَيم ولكِنَ أَكْثرَ النَاسِ لاَ يعْلمُون" وقال تعالى "ومن يَبتغِ غيْرَ الإسْلَامِ ديناً فلن يقبلَ مِنه وَهوَ في الآخرَة منَ الخاسِرين ".

لذلك نجد القُرْآن الكريم دائماً ما يحث الإنْسَان على العمل الصالح وَالاستقامة والوقوف إلى جانب الحق وأعمال الخير وإلى القيم والمثل فالله تعالى خلق الإنْسَان وميزه عن غيره من الكائنات بالعقل الذي يفكر ويتدبر ويميز الحق من الباطل والمعروف من المنكر ويعرف الحلال من الحرام ويقف على مسائل بعضها قد تكون شائكة وفيها من اللبس ما يجعل الإنْسَان إما تقياً متورعاً يخاف الله وإما شقياً متبعاً لهواه ولو على حساب قيمه وَدينه وعرضه فيبرر لسلوكه وثقافته المغلوطة التي بنيت على الماديات الصرفة دون الاعتبار للنهج القُرْآني الذي ينجي الإنْسَان من الضلال ويرجع به إلى دين الله وكتابه والغايات النبيلة للرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم قال تعالى "ولْتَكُن منْكم أُمةٌ يَدعُونَ إلى الخَيْر ويأمُرونَ بالمَعروْف ويَنهَونَ عنِ المُنكرِ وَأولئكَ همُ المفْلحُون".

تصفية القضية الفلسطينية سترتد على كُـلّ دولة عربية وشعبها

فؤاد البطانية

إذا كنا نعتقد كعرب، بأن القضيةَ الفلسطينيةَ هي مجرد احتلال فلسطين والأقصى وسلب حقوق الفلسطينيين فنحن مخدوعون وفي قلب الشِّباك، وإذا كان الحكام العرب وخَوَنَة الأُمَّة يحسبونها هكذا ويعتقدون بأنه يمكن لهم استخدام فلسطين وشعبها والقدس والأقصى فداء لعروشهم ورشوة، أَوْ كبش فداء للكعبة ولدولهم فهم واهمون ومبتلعون لخدعة الصهيونية، فإسرائيل والصهيونية لا تحسبها كذلك، ولا تحسبها بالمنطق الذي تُسوقه لعملائها من الحكام وغيرهم، بل تحسبها بمنطق الشعوب والأحرار واستحقاقات الأوطان والعقيدة والتأريخ، فصحيح أن هدفها هو

فلسطين كجزء أساسي في المشروع الصهيوني، إلا أنها تعلم بان فشل تحقيقه المحتوم مرتبط بصحوة شعوب الدول العربية وباستقلال ونهضة دولها ـ وبعقيدتها ووطنيتها وقوميتها، وبالأمة الإسلامية.

إسرائيل تدرك بأنها لو قضت على المقاومة الفلسطينية أَوْ حتى على خمسة عشر مليون فلسطيني، فإنها لن تفلت من صحوة شعوب الدول العربية ولا من الدول العربية إن استقلت ونهضت؛ لأَنَّ ها تعلم بأن فلسطين جزء مقدس من الوطن العربي وكلها وقف إسلامي والأقصى حاضر في صلواتهم اليومية. ومن هنا تدرك بأن هدفها في احتلال وامتلاك فلسطين لن يستقر ولن يكون أمنا لها ما لم تُخضع الدول العربية كلها وتجردها من استقلالها ومن قوتها العسكريّة وغير العسكريّة والعمل على الإبقاء على هذه الحالة، المرتبطة بإخضاع شعوبها ووضعهم على طريق ونهج متراجع.

وعليه فلا يحلمن عربي أن يكون ساعة واحدة في دولته أَوْ قطره متمتعاً بحقوقه الإنْسَانية والسياسيّة والقانونية ولا بعدالة اجتماعية ولا ديمقراطية ما دامت إسرائيل ترغب أَوْ تنجح بالبقاء بفلسطين. ولا يحلم حاكم عربي بالنجاة بنفسه وبدولته. فالواقع أن القضية الفلسطينية هي التحدي الأساسي لكل دولة عربية أَوْ إسلامية، وقضية كُـلّ مواطن عربي في أي قطر كان مباشرة. بل من المفترض أن تهمه أَكْثَـر من الفلسطيني الذي تمرس على التعايش مع المعاناة. وأتمنى على شعوب الدول العربية الذين عانوا خلال السنوات الأخيرة ويعانون اليوم أَكْثَـر من معاناة التجربة الفلسطينية أن يوصلوا الرسالة لكل شعب عربي يعتقد بأنه سيفلت من الأسوأ القادم أَوْ أنه سيخرج من ذاك الأسوأ القادم مهما ركع، ما دامت فلسطين بيد الصهيونية. فالركوع مرحلة شهر عسل سيمر، ولن يشفع لأصحابه في مرحلة لاحقة.

200 يوم في مقام الاستشهاد للرئيس الصمَّاد

الشيخ محمد محمد صلاح

بمضي أكثر من200 يوم، نقفُ اليومَ بإجلال وإكبار أمام مهابة الاستشهاد وأمام جسامة التضحية وروح الفداء التي جسّدت شجاعةَ وبسالةَ القائد الوطني المجاهد الشهيد الرئيس صالح الصمَّاد الذي كرّمه اللهُ بالشهادة، حريٌّ بنا أن نُعيدَ إلى أذهاننا من حُضوره ومِن عطائه ومواقفه الوطنية التي لم يخذُلْ فيها وطنَه وشعبَه تلك المواقف والأدوار النضالية التي غَدَت جُـزْءاً من تأريخ وطن وشعب.

رحم اللهُ شهيدَ الوطن والقوات المسلحة واللجان الشعبية والأُمَّة العربية والإسلامية الرئيس صالح الصمَّاد الذي خسره الوطنُ والشعبُ في هذه المرحلة الاستثنائية والصعبة الذي كان فيها الشهيدُ يمثّلُ توازُناً كبيراً ويحظى بقبولٍ لدى مختلف القوى السياسيّة بما يمتلكُه من خبرةٍ كبيرةٍ في المجال العمل السياسيّ، وبالرغم من المهام الكثيرة والمتعدّدة التي كانت ماثلةً أمام الرئيس الشهيد إلا أنه كان حاضراً في الميدان كمجاهدٍ ومدافعٍ عن الوطن وسيادته ضد قِوَى العدوان.

فقد كان لزياراته الميدانية إلى مختلف جبهات القتال وحضوره أَيْضاً تخرُّجَ العديد من الدورات والدُّفَع والعسكرية الأثرُ الكبيرُ في رفع الروح المعنوية لدَى المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين وجدوا الشهيدَ الصمَّادَ حاضراً بينهم يُشْرِفُ بشكل مباشر على سَيْر أعمال جبهات القتال داخل الوطن وفي جبهات ما وراء الحدود حتّى أكرمه الله بالشهادة وهو في الميدان يوجّه ويدعم المجاهدين بكل الإمكانيات لصد ودحر المعتدين.

ولقد جسّد القائدُ الإنسانُ الرئيسُ الشهيد الصمَّاد أسمى معاني الحُبِّ والوفاء لوطنه وشعبه، وكان لديه خططٌ وآمالٌ كبيرةٌ في النهوض بالوطن في شتّى مجالات الحياة والتي دشّنها في العام الرابع من الصمود في وجه العدوان بالشعار الذي رفعه كبرنامج عمل لمؤسّسات الدولة (يدٌ تحمي ويدٌ تبني).

وبقدر ما مثّل استشهادُ الرئيس الصمَّاد فاجعةً كبرى لدى كافة أبناء الشعب اليمني إلّا أنه عزّز من إيْمَانهم وقدراتهم في مواصَلة مسيرة النضال والكفاح ضد الغزاة والمستعمرين الذين جلبهم تحالُفُ الشر والعدوان والإثم بقيادة نظام آل سلول وآل زيد وإسرائيل وأمريكي ضد بلادنا.

وبعون الله تعالى وبقدرتنا الدفاعية والصاروخية اليد الطُّولى للشعب المسانِدة للمجاهدين، وكذلك النَّكَف القبَلي ودعم رجال القبائل للجيش واللجان، وكذلك دعوة السيد القائد المجاهد عبدالملك بدرالدين للجميع. وخَاصَّةً قبائل اليمن، فقد لبّت رجالُ اليمن في دعم الجبهات بالرجال والمال.. وعلى سبيل المثال عُزلة بيت نَعَم من مديرية همدان.. قدمت (500) ما بين شهيد وجريح ومفقود منذ حروب صعدة الست الظالمة على هذه المحافظة الشجاعة برجالها.

وسوف نقدِّمُ الغاليَ في سبيل هذا الوطن الغالي وسيتحقّق النصرُ لشعبنا ويتخلص من دَنَس ونير المستعمرين والغزاة الجدد الذين سيرحلون كما رحل أسلافُهم عن أرض الإيْمَان والحكمة، وستظلُّ اليمنُ عصيَّةً عَلَى الغزاة والطامعين ومقبرةً لهم.

وفي هذا المقام لا يسعُنا إلّا أن نترحَّمَ عَلَى الشهيد القائد الإنسان صالح الصمَّاد ومرافقيه وكل شهداء الوطن الذين سطّروا ملاحمَ بطولية في مختلف جبهات العزة والكرامة..

ومن نصرٍ إلى نصرٍ ضد قِوَى تحالف الشر والعدوان الغاشم.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

تعنت وفد الرياض

بالشرعية ويدّعي أنه يريد إنقاذ الشعب اليمني، في الوقت الذي يرفُضُ كُـلَّ الحلول المقترحة وكل ما من شأنه تحسين وضع اليمنيين ورفع معاناتهم، كصرف المرتبات، وتحييد الاقتصاد وميناء الحديدة، وتوحيد عمل البنك المركزي، أَوْ حتى الإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وهي أمورٌ أَكْثَـر ما يقال عنها بأنها إنْسَانية، لا تمثلُ أية مكاسبَ سياسيّةٍ لأي طرف، سوى أنها تستخدم بقذارة من قبل دول العدوان؛ بغيةَ إركاع الشعب اليمني، وإجبار قيادته للقبول بالشروط والذهاب نحو الاستسلام، وهو الأمر الذي يُثبِتُ أن هؤلاء ليست لهم علاقة بالشعب اليمني ولا يهتمون لرفع معاناته بقدر ما يهمهم خدمة العدو وأَهْـدَافه وحماية مصالحه.

وفي ظل هذا الوضع وطبيعة وفد الرياض البائس والفاقد للصلاحيات، والذي لن يصل إلى أية نتيجة طالما كانوا لا يمتلكون أي قرار، ولا يستطيعون المضيَّ خارجَ الإملاءات السعوديّة والإماراتية، فإنه بات من الضروري أن تتوقفَ هذه المهازل التي ترعاها الأمم المتحدة، وأن تعمل على تبنّي طاولة مفاوضات بين اليمن من جهة وتحالف العدوان على رأسها السعوديّة والإمارات من جهة أُخْرَى، إلا إذَا كانت تريد إطالة أَمَدِ المأساة الإنْسَانية، وتقبلُ أن تكونَ شريكة فيها.

ما ستخرج به مشاوراتُ السويد

عسكري ولن يضيف شيئاً للعجز العسكري للتحالف إنِ استمر مغلقاً، ومثله تهديدُ ميناء الحديدة، ولكن لا يبدو أن يُترَكَ أي جسرٍ جويٍّ ولا بريٍّ ولا بحريٍّ يوصل صنعاء بالعالم.

الحل السياسيُّ المعقد "وغير المعقد"

رئيسُ الوفد التفاوضي لصنعاء محمد عبدالسلام، يؤكّـدُ على ضرورة الاتّفاق على الإطار العام للحل السياسيّ الشامل، الحديثُ هنا يتعلقُ بمرحلة انتقالية جديدة قبل أَوْ بالتزامن مع وضع أُطُر للملف العسكري والأمني، فالتوافق على مرحلة انتقالية وإيجاد حكومة توافقية إنقاذية أياً كان الاسم سيسهّل من حلحلة الوضع العسكري المعقد، خَاصَّةً من نشوء مجموعات مسلحة مختلفة الانتماءات والولاءات، لكن هذه الخارطة هي الأُخْرَى متعثرة رغم أنها تبدو مقبولة لدى الأمم المتحدة وأطراف دولية أُخْرَى بحسب نقاشات واستنتاجات لا تزال تحمل وتتوارد منذ مفاوضات جنيف الأولى التي عقد في الألفين وخمسة عشر.

الطرفُ الآخر يمسك بالقرار الدولي 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، هذا يعني تلقائياً الوصولَ إلى دائرة مفرغة لم يتم تجاوُزُها خلال جولات المفاوضات الثلاث، أين يقفُ المبعوث الدولي في هذا الإطار؟

عندما وجهت إليه أسئلة بهذا الخصوص، حاولَ ألا يكونَ واضحاً ولا جازماً، مثلما يريدُ التحالف، يرى النتائج سلفاً قبل أن يناقش الأطراف، سمع كثيراً في هذا قبل المجيء إلى ستوكهولم، ولا يرى في المقابل أي تقارب بين الوفدين فيما يتعلق بالحل السياسيّ، جوهر العملية التفاوضية.

فرصةٌ لمخاطبة المجتمع الدولي والرأي العام

وفدُ صنعاء يجدُ أن الأهمَّ من المشاورات مع وفد الرياض هو مخاطبةُ المجتمع الدولي من خلال التواجد في السويد وتقديم رؤيته للرأي العام الذي يراقبُ هذه الجولة من المشاورات التي جاءت بعد أَكْثَـرَ من عام على توقف المفاوضات السياسيّة، هو في ستوكهولم بفريق إعلامي وسياسيّ أكبر، ويبدو حتى أنه أنشط في هذا الإطار، بينما يستند الطرفُ الآخر على تواجدِ أَكْثَـرَ من عشرين سفيراً يتواجدون بصورة مباشرة، ولكنهم لا يشاركون في الجلسات، من بين السفراء سفراءُ عدد من الدول داعمة للعدوان والحرب على اليمن، أبرز السفراء ماثيو تولر السفير الأمريكي الذي يحضُرُ في آخر أيامه كسفيرٍ لبلاده في اليمن..

وأخيراً.. الكثيرُ اعتقَدَ ومعه كُـلُّ الحق أن هذه المشاورات تأتي في ظروف إقليمية ودولية مختلفة كثيراً عن الجولات السابقة، ربما كانت ستخدم نجاح المشاورات، ولكن للأسف رغم كُـلّ ذلك سقف النجاح لا يزال ضئيلاً إنْ لم يكن منعدماً.

مشاورات السويد مسرحيةٌ أمريكية

د. حكم امهز

مشاوراتُ السويد من أجل حلّ الأزمة اليمنية، بحد ذاتها أمر إيجابي، سواء اعطت نتائج أم لم تُعطِ، على الأقل تلقي ظلاً من الراحة النفسية المؤقتة على النفوس المتعبة من المجازر وآثار العدوان.

لكن السؤال المطروح، هل فعلا هناك أمل في أن تنتج هذه المشاورات حلاً؟

بمراجعة للمواقف السياسيّة للأطراف المعنية ما قبل المشاورات، يمكن تلمس بعد ما ستؤول إليه اجتماعات السويد.

الإدارة الأمريكية وعبر مسؤوليها، أعطت قبل نحو شهر مهلة شهر لتحالف العدوان على اليمن، لإنهاء الحرب، ما فُسّر على أنه مهلةٌ للسيطرة على الحديدة وميناءها والساحل الغربي، لهدفين، الأول تحويل إنجاز السيطرة أن حصل إلى ورقة قوية يستخدمها الأمريكي والتحالف على طاولة المفاوضات في السويد ضد وفد صنعاء اليمني، والثاني، من خلال هذه الورقة، يفرض مشروع واشنطن القاضي بتقسيم اليمن إلى أقاليم.

وهذا ما تأكد مع انطلاق الحملة العسكريّة للتحالف بدعم أمريكي فرنسي على المستوى الجوي واللوجستي والاستخباري، كما كشف موقع أون لاين الفرنسي.

حساباتُ ترامب وتحالف العدوان لم تتوافق مع الواقع الميداني، بل حولت القوات اليمنية المشتركة التصعيدَ العسكريّ في الساحل والحديدة إلى فرصة، حققت فيها إنجازاً، فصارت ورقة القوى بين وفد صنعاء بدل وفد الرياض. وهكذا خسرت أمريكا وتحالفها.

أيضاً ما قبل المشاورات، بذل ولا يزال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جهوداً مضنية للدفاع عن ولي العهد السعوديّ وتغطيته أمام الهجمة الدولية الشرسة التي تستهدفه على خلفية اتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنْسَانية في اليمن ومقتل خاشقجي بالمنشار وتذويب جثته في القنصلية الأمريكية في اسطنبول التركية.

فحاول ترامب تنظيف وجهه ويديه من هذه الدماء أمام قمة العشرين، ونجح إلى حَدّ كبير، وبرّأه قبل ذلك من جريمة قتل جمال خاشقجي، ليخلص إلى الإعلان أن العلاقات استراتيجية مع السعوديّة ولا يمكن أن تتأثر نتيجة قتل خاشقجي. لا بل إن السعوديّة وإسرائيل أصبحتا توأمين بالنسبة لإدارته، لارتباط وجود الأولى بالثانية والعكس صحيح. وعليه يكون التوأمان قد تحولا إلى مثلث إذا ما أضفنا إليهما إدارة ترامب. وهكذا فإنَّ مصير هذا المثلث مترابط ببعضه، وينجح أوْ يخسر أوْ يفشل مع بعضه.

ووفقاً لهذه المواقف وأهدافها، فإن مشاورات السويدي محكومة بالعرقلة من قبل الأمريكي وتحالفه العدواني على اليمن. ومع ما بدأ يظهر من نتائج أولية، فإن وفد الرياض بدأ بعرقلة المشاورات كما فعل في المفاوضات السابقة، فهو يصر على تجزئة الحل، بينما يطالب وفد صنعاء بحل سياسيّ شامل. وهذا ما يفسر عدم التوصل إلى وضع آليات لتنفيذ اتّفاق إطلاق الأسرى لدى الطرفين، رغم إعلان وفد صنعاء استعدادَه لتسليم لائحة الأسماء إلى المبعوث الاممي خلال الساعات القليلة المقبلة.

ورغم الإعلان عن الاتّفاق، فإن وفد الرياض يصر على ما يصفه بإجراء بناء الثقة، مقابل تأكيد وفد صنعاء على ضرورة تحديد إطار المحادثات.

وهذا ما عثر البدء بالبحث في جدول الأعمال الذي يشمل القضايا الأخرى.

في بلادنا العربية هناك مثل يقول (لو بدها تشتي "تمطر" كانت غيمت) ولكن يبدو أنه لا غيوم حتى الآن في سماء استوكهولم السويدية حتى (تشتي) لاحقاً نتائج من المشاورات اليمنية. الأمريكي خاسر حتى الآن في عدوانه على اليمن، ولا يريد أن يخرج مهزوماً مع تابعه السعوديّ من المعركة التي يعتبرها معركة مع إيران ومحور المقاومة وليست مع من يصفهم بالحوثيين. وفي نفس الوقت، هو لا يريد أن يتخلى عن السعوديّة، ولا يريد أن تكون السعوديّة ضعيفة أمام إيران في المنطقة، فكيف سيقبل بحل للأزمة اليمنية على حساب هزيمة وانكسار السعوديّة؟

ما يجري في السويد ليس أَكْثَر من مسرحية مشاورات، يسعى من خلالها الأمريكي إلى تهدئة الرأي العام الدولي أمام ما يرتكبه ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان من مجازرَ وجرائمَ في اليمن وغيرها؛ لأَنَّ قوةَ الرأي العام الدولي ومواقف منظمات حقوق الإنْسَان الاممي والعالمي، أجبرت ترامب على هذا المخرج. وبالتالي فإنَّ هدفه، ليس حفظ الدماء وإنقاذ ملايين اليمنيين من براثن الموت جوعاً، فهؤلاء بالنسبة له ليسوا أَكْثَرَ من أرقام، ما يهُمُّه هو بيع الأسلحة للسعوديّة ودول العدوان على اليمن؛ لأَنَّ التخلي عنه، يشكل إضراراً بالأمن القومي الأمريكي بحسب ما أعلن أَكْثَر من مرة.

حيث قال تقرير صادر عن معهد كارنيغي أن عهد ترامب مجدُ الديكتاتوريات واحتقارُ الحلفاء الليبراليين للولايات المتحدة.

* كاتب لبناني

الوظيفة النفطية لمحميّة أمريكا السعوديّة

جلبير الأشقر

إنَّ علاقةَ المملكة السعوديّة بالولايات المتحدة الأمريكية علاقة حماية مصحوبة بالوصاية بما جعل المملكة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بمثابة دولة محميّة تابعة لواشنطن، حتى ولو لم تكن وصاية أمريكا عليها مكرّسة بصورة رسمية على شاكلة «محميّة عدن» التي خضعت للسيطرة البريطانية حتى عام 1967 أوْ «السودان الإنكليزي ـ المصري» حتى عام 1956.

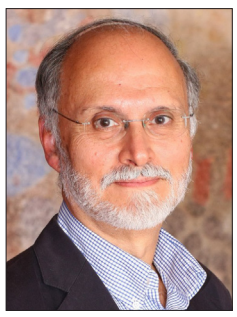

ولا يُخفى على أحد أن تلك العلاقة قائمة على النفط، وقد تحكّمت الشركات الأمريكية بنفط المملكة منذ بدء استخراجه على نطاق واسع عشية الحرب العالمية الثانية وحتى تأميم القطاع النفطي في سبعينيات القرن المنصرم. هذا ولم يقض ذلك التأميم بتاتاً على تبعية المملكة لحاميها الأمريكي، بل إن جُلّ ما حصل تبدّلٌ في شروط استغلال الثروة النفطية بحيث زادت نسبة الريع النفطي التي تتقاضاها المملكة على حساب شركات النفط الأمريكية بدون أن تنقص فائدة المملكة العامة للولايات المتحدة ولا وصاية هذه الأخيرة عليها، لا سيما أن الثورة الإسلامية في إيران في آخر السبعينيات جاءت تعزّز ارتهان الرياض بحماية واشنطن.

أمّا وظيفة المملكة النفطية بالنسبة لواشنطن، فقد تشعّبت. وإذا صحّ أن أرباح الشركات الأمريكية من الاستغلال المباشر لنفط المملكة قد انخفضت بعد استكمال التأميم، يبقى أن انتفاع الدولة الحامية من ريع المملكة النفطي زاد مع زيادة هذا الريع الذي يذهب قسمٌ هام منه إلى الولايات المتحدة وبأشكال شتى، منها مشتريات المملكة من الأسلحة الأمريكية وإسهامها في تمويل نفقات الانتشار العسكريّ الأمريكي في الشرق الأوسط والعقود الضخمة التي تمنحها المملكة للشركات الأمريكية، لاسيما شركات المقاولة، وتوظيفها لرساميلها في الولايات المتحدة بما فيه شراؤها لسندات الخزينة الأمريكية... إلخ.

وثمة وظيفة نفطية مباشرة تؤدّيها المملكة في خدمة الهيمنة الأمريكية على كوكبنا، تتعلّق بحيازة الرياض على أكبر قدرة في التأثير على أسعار النفط العالمية نظراً لضخامة الاحتياطي النفطي لديها وكون المملكة أحد أهم مصدّري النفط في العالم وأثرى المصدّرين الكبار من حيث نسبة الدخل النفطي لعدد السكان، وكلّها معطيات تجعلها حائزة على درجة عالية من الليونة في تحمّل انخفاض سعر النفط بنتيجة زيادة تصديره، وبالعكس تحمّل تخفيض التصدير بغية رفع السعر.

هذه الوظيفة عظيمة الأهميّة، يغفلها الذين يسترسلون في التعليق على عودة الإنتاج النفطي الأمريكي إلى الارتفاع في السنوات العشر الأخيرة بنتيجة تطوّر تكنولوجيا استخراج النفط الصخري، فيستنتجون أن المملكة لم تعد مهمة بالنسبة لأمريكا وكأن أهميتها قامت يوماً في المقام الأول على استيراد الولايات المتحدة لنفطها. أما الحقيقة فهي أن الولايات المتحدة كانت دائماً أقل ارتهاناً بنفط الخليج من منافساتها الاقتصادية و/أو السياسيّة: أوروبا الغربية واليابان والصين. وهذا بالتحديد عاملٌ رئيسي في أهميّة المملكة الاستراتيجية بالنسبة لواشنطن، إذ أن إشراف أمريكا على تصدير النفط من قِبَل المملكة وزميلاتها الخليجيات، إنما يمنحها وسيلة ضغط أساسية على المنافسات المذكورة، سواء أكان الضغط اقتصادياً أم عسكريّاً ـ استراتيجياً (في حالة الصين). هكذا فإن الارتفاع الكبير في أسعار النفط الذي نتج عن الحظر العربي أثناء حرب أكتوبر 1973 العربية ـ الإسرائيلية والذي ظنّه معظم الناس وكأنه تمرّد المملكة على حاميها الأمريكي، ذلك الارتفاع إنما عوّض عن خسارة الشركات النفطية الأمريكية الناجمة عن تأميم النفط وسمح بإعادة زيادة الإنتاج النفطي داخل الولايات المتحدة بالذات بعد أفول مزمن بسبب انخفاض الأسعار، الأمر الذي عزّز قدرة الاقتصاد الأمريكي التنافسية إزاء أوروبا واليابان. هذا وناهيكم من أن ازدياد ثروة الرياض عاد بمنفعة عظيمة على أمريكا من خلال تعزيز دور المحميّة السعوديّة السياسيّ في المنطقة العربية، لا بل وفي العالم أجمع.

وقد انكشف أمام أعيننا في السنوات الأخيرة فصلٌ في غاية الأهميّة في تأريخ استخدام واشنطن لإشرافها على مستوى التصدير النفطي السعوديّ، قصدنا الفصل المتعلق بالمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران. فمن المعلوم أن الرياض لعبت دوراً حاسماً في التخفيض الحاد لأسعار النفط الذي حصل قبل أربعة أعوام، وقد فسّره معظم المعلّقين على أنه حربٌ سعوديّة على إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وكأن المملكة غبيّة إلى حدّ جهل كون التكنولوجيا الصخرية في تقدّم سريع وأن لا جدوى من تأخير تقدّمها إن كان بإحداث انخفاض في الأسعار يُفترض أن غاية التأخير بالذات هي الحؤول دونه. هذا وناهيكم من سذاجة أي تصوّر يعتقد أن المملكة السعوديّة قادرة على التمرّد على القوة العظمى الوصيّة عليها.

أما الحقيقة فهي أن تسبّب المملكة في تخفيض الأسعار بدءاً من عام 2014 جاء يلبّي رغبة إدارة باراك أوباما في زيادة الضغط على إيران وخنقها اقتصادياً بحيث تقبل بالشروط الأمريكية في الملف النووي الذي كان التفاوض في شأنه جارياً. يُضاف إلى ذلك أن انخفاض سعر النفط جاء يحفّز الاقتصاد الأمريكي برمّته، حتى ولو تأثر به سلباً منتجو النفط الصخري الذين لا يشكّلون سوى قطاع ثانوي في اقتصاد البلاد. وقد أدركت طهران حقيقة الأمر تماماً إذ اتهمت الرياض آنذاك، بلسان رئيسها حسن روحاني، بشنّ «حرب نفطية» عليها.

والحال أن المملكة عادت إلى تخفيض تصديرها النفطي وبالتالي رفع أسعار النفط إثر إبرام واشنطن للاتّفاق النووي مع طهران.

ويتضّح تماماً في ضوء ما ذكرنا سبب عودة المملكة إلى رفع تصديرها النفطي إثر نقض دونالد ترامب للاتّفاق النووي مع طهران وعودته إلى تصعيد الضغط عليها. ومع إعادة فرضه للحظر على إيران وتصعيده، حرص ترامب على ألّا يؤدّي ذلك إلى التهاب الأسعار بما يؤثر سلباً على الاقتصاد الأمريكي الذي هو حجّة رئاسته الأقوى. فمنح كبار مستوردي النفط الإيراني أشهراً من التسامح كي لا تنجم هبّة في أسعار النفط عن انتقالهم السريع إلى مصادر بديلة، وأوعز إلى المحميّة السعوديّة في زيادة إنتاجها وتصديرها بما أدّى بالعكس إلى انخفاض في الأسعار. وقد تباهى ترامب بأن هذا الانخفاض نعمة المحميّة على حاميها، بل استخدم تلك النعمة ذريعة لتبرير غضّه الطرف عن مسؤولية وليّ العهد السعوديّ في جريمة اغتيال جمال خاشقجي.

الآن ولأول مرة في اليمن..
باقات تجوال الإنترنت من MTN

MTN تقدم لمشتركي الدفع المسبق باقات تجوال الانترنت ضمن شبكة موبايلي في السعودية مع ميزة تراكمية الرصيد عند شراء اكثر من باقة.

حجم الباقة	100 ميجا	250 ميجا	500 ميجا	1 جيجا
سعر الباقة	800 ريال يمني	1500 ريال يمني	2500 ريال يمني	4000 ريال يمني
الصلاحية	7 أيام	7 أيام	7 أيام	14 يوم
للإشتراك	#1*80*551*	#1*81*551*	#1*82*551*	#1*83*551*

معك في كلّ مكان
mtn.com.ye

- يرجى التأكد من اختيار شبكة موبايلي قبل تفعيل الخدمة عن طريق إختيار موبايلي أو Mobily أو 03 420 من إعدادات الشبكة في جهازك
- لمزيد من المعلومات أرسل " تجوال " إلى 111

الشهيد القائد يتحدث عن حركة «المال» وفق القرآن:

المحافظة على (المال العام) ضرورةٌ لتحسين معيشة المواطن

المسيرة : خاص:

وضّح الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن حديثَ الله سبحانه وتعالى عن الأموال في القرآن الكريم كأنه مال الناس جميعاً، في قوله تعالى: {وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ}، فالجمع هنا يضم المسلمين جَمِيعاً لمن يتأمل، وليس أصحاب الأموال فقط، حيث قال: [كثير من العبارات في القرآن الكريم فيما يتعلق بموضوع المال: إن المال له دور، دور اجتماعي، المال هو مال الناس في الواقع، أعني: في حركة المال التي رسمها الله سبحانه وتعالى هي في الواقع تجعل المال وكأنه للكل. لهذا ربط مسؤوليات كثيرة بأصحاب رؤوس الأموال].

لماذا حرّم الله كنزَ الأموال؟

مشيراً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الأموال لا بد لها أن تتحرك، لكي تنمو، ويستفيد منها الجميع؛ لأن الأموال عندما تتحرك، فتنشأ المصانع والشركات والعقارات، وتزدهر التجارة، وبهذا ينتعش الاقتصاد، وتقل البطالة بشكل كبير، ويستطيع الناس العيش في مستوى اجتماعي لائق به كإنسان، دون الحاجة والارتهان إلى الآخرين فقال: [أليس هناك شرع الزكاة، أوجب عليهم الزكاة، أوجب عليهم الإنفاق في سبيله، حرم عليهم أن يكنزوا أموالهم؟ وأوجب عليهم أن يحركوها. المال يجب أن يكون في دورة مستمرّة، في حركة. إذا عندك رصيد من الأموال تتركها تتراكم أموال هناك شغلها عندما تشغلها أنت تثمرها، وتشغل آخرين يعيشون معك فيها. هذه قضية هامة].

ضرورة المحافظة على (المال العام) من أجل تحسين معيشة المواطن

وأكد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن سرقة المال العام، والاستحواذ عليه وعدم تحريكه في السوق، في الاقتصاد، عبر خطط اقتصادية صحيحة وناجحة ومدروسة، يجعله لا ينمو أبدا، ويصاب اقتصاد البلد بالتدهور الشديد، حيث أن الأمة تحرم من عائدات تلك الأموال في معيشتها، وتتراكم الديون على الدولة، والتي بدورها لا تستطيع أن تقدم خدمات للمواطنين، فتضعف القدرة الشرائية لديهم، وتزيد البطالة، مما يؤدي إلى حالة من الفقر والعوز تسود المجتمع، حيث قال: [نأخذ من هذه أهمية ما يسمى بالمال العام، الثروات، الواردات العامة، أنها هامة جداً جداً في مسألة تحسين معيشة الناس، هامة جداً لأن النظرة الخاصة بالنسبة للمال ليست نظرة صحيحة من الناحية الاقتصادية، لا ينمو اقتصادك أنت، لا ينمو مالك أنت سواء بشكل تجارة، أو بشكل زراعة إلا في إطار الحركة العامة للمال].

محذراً من اختلاس المال العام، بقوله: [إذا سلم المال العام أمكن أن يكون هناك قدرة شرائية، وقدرة في مجال ماذا؟ حركة الناس، في تجارتهم وزراعتهم، فتنهض رؤوس الأموال، تنهض الأموال، وتكثر الأموال. إذا هناك اختلاس للأموال العامة تأتي كثير من الأعباء، تضاف على الأموال الخاصة، تضعف قدرة الناس الشرائية، وفي الأخير لا تدري وصاحب الدكان عاطل عن العمل لا يوجد بيع وشراء، ذلك المزارع زرع وسقى وتعب وحصد، أو جنى ثمار مزرعته، وصل وإذا السوق كساد]..

الجرع الاقتصادية.. المفروض تكون على المسؤولين الكبار

وفي إطار حديثه عن المال وحركته، أشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن السببَ الرئيسي للـ(جرع الاقتصادية) هو اختلاسُ المال العام، والذي بدوره يؤدي إلى كساد الأسواق وضعف القدرة الشرائية، وتراكم الديون، ومن ثم فالمواطن المسكين هو الضحية؛ لأن الأسعار بدورها سترتفع، فقد قال: [ولهذا هم يعملون جُرع التي يسمونها [جرع اقتصادية]. أليست أعباء على الناس أنفسهم؟ كان المفروض الجُرع الاقتصادية تكون على المسئولين الكبار هم الذين عندهم رؤوس أموال كبيرة، هم الذين يتقشفون قليلاً، يخفضون من قليل، وليس أن يضيفوا. إذا هناك ديون على بعض البلدان تراه في الأخير يتحول في الأخير إلى زيادة في الأسعار ثم لا تدري إلا والحاجة قد فيها زيادة مائة ريال، لا تدري وقد فيها مائتين ريال، لا تدري إلا وقد فيها زيادة بنسبة 100% أو أكثر. أليست في الأخير تضعف قدرة الناس الشرائية ويصبحون في عذاب من الغلاء؟؛ لأن هناك تلاعباً بالأموال العامة].

قراءة في درس معرفة الله الدرس الحادي عشر (2 - 4)

الشهيد القائد يضع الجهاد مقياساً للاتّباع الصحيح لمعنى التوبة في القرآن

تكتسب التوبة والأعمال الصالحة بُعداً مهماً في الواقع الاجتماعي والخطورة تتمثل في الذنوب التي لا نشعر بها

المسيرة : خاص:

بعد أن وصل الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى التحذير من العذاب الذي يأتي بغتةً انطلق من قضية البغتة متأملاً فيها، فكيف يكون العذابُ بغتةً إنْ كان الشخص عاصياً معانداً لله.

وهنا يقول الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «قد نكون في وضعية متفقين مع أنفسنا أننا ماشين في طريق الجنة، وأننا نعمل بالقرآن لكننا في الواقع كافرين أَوْ تاركين أَوْ رافضين لأشياء مهمة هي من أحسن ما أنزل الله».

ومن هذه الوضعية السائدة في أوساط المجتمع المسلم لا سيما الأوساط المحافظة منه يأتي مدخل عذاب البغتة، فالتقصير في العمل ببعض ما أنزل الله يذهب بفائدة كُلّ الأعمال، ولا يحقق معنى التوبة الصحيح، الذي يجب أن يتبعه العمل بأحسن ما أنزل الله، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «لا يمكن يوم القيامة أن تقول: [والله لا سرقت ولا زنيت، ولا قتلت نفس محرم، ولا أكلت حق أحد] أليست هذه العبارات المعروفة لدينا؟ لكن باقي، ارجع إلى القرآن تجد كم باقي أشياء كثيرة، هل جاهدت في سبيل الله؟ لا؛ ألم نقل لك: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}».

خطورة عذاب البغتة

إن ما سبق مما ذكره الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هو أمر خطير بالغ الخطورة، حيث إنه يتحدث عن المجتمع المحسوب على الصلاح، والمصنف ضمن دائرة الإيمان، وكأننا أمام حالة من يحسب أنه يحسن صنعا وهو من المفسدين، ومن هنا تأتي الأهمية البالغة لهذا الكلام، وليس أمامنا مجال للتهاون في التفكير فيه، ومعرفة موقعنا منه، فكل شخص معرَّض لأن يكون من أصحاب العذاب البغتة، من الذين يعملون الصالحات دون أن تقبل منهم، ممن تحبط أعمالهم وهم لا يشعرون.

وضع الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الجهادَ مقياساً للاتباع الصحيح لمعنى التوبة في القرآن، ومقياسا لقبول الأعمال عند الله، باعتباره سنام الإسلام، وبإمكان أي منا أن يحدّد موقفه من الجهاد، فمن كان بعيدا عن دائرة الجهاد فهو بمقدار ذلك البعد قريب من دائرة عذاب البغتة، وهو مقياس عملي وسهل وبسيط، بإمكان أيٍّ منا أن يحظى بفرصة تشخيص واقعه قبل أن يفوت الأوان، ومن الجميل أنك حين تنطلق في اتّباع أحسن ما أنزل الله سوف ينطلق آخرون في ذلك، وسوف تلتقي معهم في ذات الطريق، ضمن عمل متكامل، وستكون حلقة في سلسلة مترابطة لا تنقطع، تتصل بمنهج الله، وتسعى إلى تطبيق العدالة الإلهية في الواقع، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- متحدثاً عن اتّباع الأحسن: «فمتى ما انطلقت للاهتمام به ستهيئ نفسك والآخرين سيهيئون أنفسهم لأن يطبقوا كلما هي مرتبطة به من هداية الله سبحانه وتعالى من الأعمال والأقوال والسلوك وغيرها»، وهذا على أساس أن الإسلام دين مترابط ومتكامل، متى ما غابت أشياء تفقد بقية الأعمال قيمتها عند ذلك.

مؤشراتُ إحباط الأعمال في الواقع الاجتماعي

يقول الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «سيرى الناس أنفسهم متباينة، قلوبهم يستنكرونها، لا ألفة فيما بينهم، لا إخاء فيما بينهم، لا صدق فيما بينهم، لا وفاء، لا اهتمام بشأن بعضهم بعض!؛ أليست هذه حالة نلمسها في المجتمعات؟ هي حالة نحن نلمسها؛ تحصل هذه إذا ما حصل تقصير»، من هذا الزاوية يربط الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الواقع الاجتماعي بواقع علاقتنا بالله تعالى، ففساد الواقع الاجتماعي، وغياب الألفة والإخاء دليل على أن الصلاة والصيام والزكاة وسائر الصالحات من الأعمال كلها غير مقبولة، ولو كانت مقبولة لتمثل ذلك القبول في الواقع صلاحاً واستقراراً.

ومن هنا تكتسب التوبة والأعمال الصالحة بعدا مهما في الواقع الاجتماعي، أغفله الآخرون حين حصروا التوبة في موقف فردي محدود، لا يتواصل أثره حتى على التائب إلا فترة وجيزة جداً، بينما التوبة الحقة والتوبة الصادقة برؤية القرآن الكريم يكون لها امتداد في الواقع الاجتماعي، فضلاً عن الواقع الفردي، وبهذا نفهم المقصود من أن الدين كله مترابط بعضه ببعض، فلا يقبل من المؤمن ما يقدمه إذا ترك بعض الجوانب، لا سيما ما أحسن، كالجهاد في سبيل الله، وسنكون حينها من أصحاب العذاب البغتة، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «ربط التوبة نفسها وقبول التوبة باتباع أحسن ما أنزل إليكم من ربكم؟ التوبة من هذا الذنب أَوْ من هذا أَوْ من هذا مرتبطة بالإتباع لأحسن ما أنزل إلينا من الله، وأن ينبهنا على هذا {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً} وهذه هي الخطورة.»

هذه الخطورةُ تتمثل في الذنوب التي لا نشعر بها، والتي اتّفقنا فيما بيننا بواقع الحال ألا نتكلم عنها، فجعلنا من أنفسنا في دائرة بعيدة عن التقصير ونحن في مركزها، وهذه هي الخطورة فعلاً.

إن الواقع سيتغير حين تعمَّمُ هذه الثقافة في أوساط المجتمع المسلم، كما يرى الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، فيكون لكل عمل أثرُه في الحياة، وقد ضرب مثلاً بالزكاة، فإذا لم تكن الزكاة في سياقها الصحيح سيكون الفقير الذي لا أحد يعطيه شيئًا هو مَن سيرى نفسَه في وضعية بعيدة عن الآخرين جدًا، ومن ثم سينطلق هذا الفقير في أي عمل انتقامي من هؤلاء الأغنياء، حتى لو كان سرقة أموالهم مباشرة، فضلاً عن الإضرار بها، ويكون المجتمع على هذا مجتمعاً متنازعاً متناحراً، بعضُه يكيد لبعض، وبعضه يحقد على بعض، فيغيب معنى التعايش بين أفراده، ويختفي التكامل والتكافل، ويحل مكانه مفهوم التنازع والصراع.

وللحديث بقية.

الاحتلال الصهيوني يواصل حفرياته في وادي حلوة بالقدس وينشر "القبة الحديدية" حول غزة

المسيرة : فلسطين

حـذّر مركَزُ معلومـات وادي حلوة في القدس، أمس الأحد، من خطورة استمرار عمليات الحفر وشـبكة الأنفاق التي تُقيمُها سـلطاتُ الاحتلال الصهيوني أسـفل حي وادي حلوة ببلدة سـلوان جنـوب المسـجد الأقـصى المبـارك، حيـث تـزداد التصدعات والانهيـارات الأرضية في منازل الحي وشوارعه.

وأوضـح المركـز في بيـان نقلتـه وكالـة معـا الفلسـطينية للأنبـاء، أن تشـقّقات وانهيـارات أرضيـة حصلت خلال اليومـين الماضيين في أرض تابعـة لكنيسـة الـروم الأرثوذكـس وتُسـتخدم كموقـف لمركبـات الأهالي في الحي، مُشـيراً إلى أن المسـتوطنين الإسرائيليـين يحاولـون السـيطرة عليهـا ووضعـوا فيهـا قبـل عـدة أشـهر غرفة لحراسهم.

وقال جـواد صيام مدير المركز: إن تشـقّقات عميقـة ظهـرت بالأرض وكشـفت عـن تواصل أعمال الحفر أسفل الحي لخدمة عمليات الاستيطان، لافتـاً إلى أن عمق أحد التشـقّقات بلـغ 4 أمتار فيما بلغ عمق آخر 6 أمتارٍ عُثر فيها على أكياس أسمنتية وأعمدة ومواد بناء أُخْرَى تسـتخدم للأنفاق، مُضيفاً أن هذه التشقّقات تظهر بشكل شبه يومي بشوارع الحي وأزقته وداخل المنازل، موضحاً أن أكثرَ من 70 منزلاً تضررت من حفر الأنفاق في الحي وأن سلطات الاحتلال هجّرت ثلاث عائلات فلسطينية من منازلها العـام الماضي؛ بذريعـة خطورة العيـش فيها نتيجة الحفريات واستولت عليها.

إلى ذلك، قالت وسـائل إعـلام الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد: إن جيش الاحتلال نصب عدداً من القبب الحديدية قرب الحدود مع قطاع غزة بشكل مفاجئ، تمهيداً لعدوان جديد.

يُشـار إلى أن رئيـس حكومـة الاحتـلال بنيامـين نتنياهـو قال: "نحـن اليوم في خضم وضـع يمكننا عمل الكثير عبر شن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد قطـاع غزة، إنِ اقتضت الـضرورة"، لافتاً إلى أن الكيان يواصل استغلال الوقت وتستعد لأي سيناريو قد يحصل، ولم يوضح نتنياهو تفاصيلَ أُخْرَى.

الشيخ نعيم قاسم: الحرب في اليمن إجرام سعوديّ أميركي

المسيرة : متابعات

قال الشـيخُ نعيم قاسـم -نائب الأمين العام لحزب اللـه اللبنانـي- في تصريحـات صحفية، أمـس الأحد: إن السـعوديّة جزء مـن المشروع الأميركـي، معتبراً أن "وجـود هذه العائلة المالكة وتسـلّطها وسرقتها للمال العام في السعوديّة يأتي في غطاء الابتزاز الأميركي.

وأشـار قاسـم، إلى أن الأمـوال الضخمة تُدفـع علناً للرئيـس الأميركي دونالـد ترامب، حيث قـرر ولي عهد النظام السـعوديّ محمد بن سـلمان والملـك دفع 450 مليار دولار ثمن أسـلحة لأميركا، وهـذا في الواقع ثمن الحماية للسعوديّة.

وأضاف قاسـم، أن السـعوديّة لا تقوم على حقائق إدارة النـاس والمجتمـع بـل تقـوم عـلى الظلـم والمال والسلطة والسيطرة، ورأت من واجبها أن تسيطر على اليمن، موضحاً أن الأسلحة أميركية والإرشاد والمباحث وكل التفاصيل في الإطـار الأميركي، معتبراً أن ما تقوم به السعوديّة في اليمن هو إجرام سعوديّ-أميركي.

وأشـار إلى أن من يقارن بين قضية خاشقجي وبين مـا يجـري في اليمـن كان يجـب أن يتحَـرّك منذ ثلاث سـنوات وليس الآن فقط، مشـدداً على أن هذا التحَـرّك لم يحصـل؛ لأنَّه مطلـوب أن تأخذ السـعوديّة ما تريد من هذا الشـعب اليمني الذي لن يعطيها إياه وسيبقى منتصراً.

وقفة احتجاجية بتونس ضد التطبيع العربي الصهيوني

المسيرة : متابعات

نظّمت الهيئةُ الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة الصهيونيـة في دولة تونس، مع عدد مـن مكونات المجتمع المدني، أمس الأحد، وقفةً احتجاجية أمام وزارة السـياحة ضد محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني.

ورفـع المحتجـون شـعاراتٍ منـددةً بتعيـين رونـي الطرابلـسي وزيـراً للسـياحة، معتبريـن ذلـك مدخـلاً للتطبيـع مـع الكيـان الصهيونـي ومحـاولاتٍ لجلـب السياح من الكيان.

وقالـت القياديـة بالهيئة كوثر الشـابي، في تصريح صحفيـة، إن تعيين روني الطرابلسي هو تمهيد الطريق للتطبيع بشـكل رسـمي، داعية كُـلّ القـوى الحية إلى التحَـرّك ضد هذا التعيين وضد كُـلّ السياسـات التي تحاول بناء جسور تواصل مع تل أبيب، مطالبة مجلس نـواب الشـعب إلى ضرورة الإسراع بسـن قانـون يجرّم كُـلّ أشكال التطبيع المباشرة وغير المباشرة.

مـن جانبـه، وصـف المنسـقُ العـام لشـبكة "باب المغاربـة" الحكومـةَ التونسـية بأنها حكومـة تطبيع، منتقداً أَيْضاً السياسـات الخارجية لرئيس الجمهورية الباجـي قائـد السـبسي وتحالفه مـع المملكـة العربية السـعوديّة لضرب اليمن، مبيناً أن تونس لا بد أن تكونَ في محـور المقاومة وضمـن الدول التي تسـاند القضية الفلسـطينية ضد كُـلّ أشـكال التهويـد وبالخصوص نقل السـفارة الامريكية إلى القدس، مُشـيراً إلى أن وزيرَ السياحي الحالي بصدَدِ ابتكار منفَذ سلس للتطبيع وهو التطبيع السياحي.

وشـارك في هـذه الوقفة، التـي رُفعت فيهـا الأعلامُ الفلسـطينية، كُلٌّ من رابطة التسـامح وحركة النضال الوطني وحزب التيار الشعبي.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

خاشقجي اليمن

مدنيّة مثل المدارس ومنشآت دينية كالمساجد، ممّا أدّى لردود فعلٍ شبيهةٍ من القوات الحوثية وأُخْرَى من الجانـب الآخر بهجمات مدفعية عشـوائية في المناطق المدنية، حيث كان السواد الأعظم أبرياءَ مدنيين. أشبه ما تكون بجرائم حرب على أبناء الجلدة الواحدة.

ما الذي يسـهّل قراراتُ الحروب في الساحة العربية ويسهّل آليات التطبيع، ويسمّى حيناً سلام مع الكيان الإسرائيلي؟

كيـف لدولة مثل عُمان اسـتطاعت على مدى قرون فصْلَ نفسـها عن الجسـد العربي وكأنهـا بعضٌ من الهنـد، تدخل اليـوم مع إسرائيل بمعاهدات سياسـية وإبـرام خطـط اقتصادية؟ هـذا في ذات الوقـت الذي تقفُ فيه عُمـان متفرّجةً في الحرب السـعودية ودول التحالف على اليمن.

لقـد سـبق في المـاضي ومارسـت مسـقط دوراً دبلوماسياً محورياً وإنْ لم يكن بشكل واضح وصريح للتقريب بـين الأطـراف اليمنية المتناحـرة، هذا يعني بالضرورة أن عدمَ تدخّلها بحدّ ذاته هو تدخّلٌ بشـكل ملتوٍ لصالـح دول التحالف؛ لأنَّها قـادرةٌ على مطالبة الحوثيـين لطاولـة المحادثات في جنيـف، ممّا يؤدي إلى تسهيل عملية السلام بين الطرفين.

الملفتُ للنظر توقيتُ تشـديد شروط الـدول الأوروبية على صادرات الأسـلحة للسـعودية مع مقتل خاشقجي، رغم الترويج المرتبط بالحظر المؤقت هو منع استخدامها في حرب اليمن، رغم التعريض وعدم المنع للإمارات والدول المشـاركة، فلمَ محاولات حظر السـعودية دوناً عن الدول المشـاركة؟ وهناك نقطة مهمة حول مـا قدّمته ألمانيا في حظر السـعودية المؤقت والذي رفضته الشركات المصنّعة بذريعة الشروط الجزائية، فالحقيقةُ هي منعٌ من اليمين وسماح بالشمال.

منـذ أن بـدأت الحرب عـلى اليمـن لغايـة اللحظة وحجم الخسائر بين المدنيين هو الضررُ الأكبرُ في اليمن بـين جوع وتشرّد وقتـل على مرأى مـن العالم العربي والغربي من دون أي تدخّل لإنهاء الصراع العقيم، لا بل شـاركت الدول الغربية الداعمة مثل بريطانيا وأميركا وهـي المعنية ببقـاء المجازر البشرية في المنطقة. فلو راقبنا حملات حمامة السلام الأميركية «باراك أوباما» في 2016م لوجدنـا أنها وصلت إلى 37 غارة جوية من غـير طيّار وتابع خليفته بأكثـرَ من 103 غارات أيضاً من غـير طيّار حسـب إحصائيـة «مكتـب الصحافة الاسـتقصائية» هـذا عـدا الهجـوم الأرضي واحتجاز أسرى يمنيين في «غوانتانامو».

أمّا قاصمة الظهر، فهي منعُ السعودية المساعداتِ الإنسـانيةَ لأكبر شـعب يعيـشُ أزمةَ حـرب في العالم، فهنـاك أكثرُ مـن ثمانية ملايين يمنـي يعاني المجاعةَ وما يقـارب المليـون يصارعـون المرض الذي سـبّبته الخلافات العسكرية.

أيـن هو المنطقُ في تسـخير كُـلّ الجهـود والنفوذ التسـليحي العربي لتدمير بلد مثل اليمن وخلْق بلدٍ منه يُشبِهُ أفغانستان قبل خمسة عشر عاماً وتسيير كُـلّ سُبُلِ التطبيع مع الكيان الصهيوني العنجهي؟ مَن هو المستفيد من بقاء الحال على وضعه، لا بل تفاقمه؟

ذريعـةُ السـعودية ومعهـا دول التحالـف، حفاظُها على الحدود سـببٌ ركيكٌ لا يؤمنُ بـه إلّا الراغبون ببقاء المنطقة في حرب أشـدّ ضراوة مـن «داحس والغبراء» ولا يُعتدّ بتبريراته. أم هو القضاء على دولة الحوثيين حليفة لدولة إيران، حسـب الادّعاءات الرائجـة، وإذا كان الأمر حقاً فلا ضـير، هذا لأنّنا الآن في طور تجاوز التطبيع مع دولة الاحتلال اليهودي حتى آل إلى إتّجار وصداقات، فلمَ لا نرم مثل هذه الاتّفاقيات مع إيران المسلمة؟

قُتل خاشـقجي واحد، قامت الدنيـا ولغاية الآن لم تقعـد. على صعيـد القرار السـياسي العالمي بـدءاً من أمـيركا التي وضعت ابن سـلمان في «خانة اليك» وعَلَّ تركيا مشـتركة معها لابتزاز السعودية، وأنا لا أريدُ أن أقلِّـلَ من حجم الجريمة التي مُورسـت بحق الإعلامي السـعودي، غـير أن دولاً عظمى مثل روسـيا والصين تتصـدّرُ أكثـرَ الدول لاعتقـالات الإعلاميـين، ولا أنسى تركيا ومصر، حيث تجاوز عددُ القتلى الصحفيين أكثرَ من إثنين وثلاثين قتيلاً، حسب إحصائية الاتّحاد الدولي للصحفيين وسـجن مـا يزيد عـن الثلاثمائة حتى هذا العام، ولم يندّد أحدٌ لا على المستوى العربي وَلا العالمي.

متى تسـتبدل قوى التحالف على اليمـن ومعها ما تبقّى من الدول العربية طاقتهـا لفضّ النزاع وتقديم أممٌ تُقتل على حساب فرد كان ضحية مصيدة أميركية للسـعودية، والـدور الأميركي وسـلوكه الاسـتبدادي المتمثـل برئيسـه «دونالـد ترامب» وتعمّـده المفرط في الهجـوم على ما يسـميه «التطرّف الإسـلامي»؟ الذي راح ضحيتـه منـذ أيلـول/ سـبتمبر 2001م أكثر من نصف مليون شخص حسب إحصائية نشرتها جامعة «بـراون الأميركيـة» هذا مـع التعتيـم الإعلامي بعدد ضحايا حرب اليمن.

التعتيـم الإعلامـي المبالـغ فيه في ما يتعلـق بالقتل اليومـيّ في اليمـن وتقديـم قضايا حقـوق الحيوان في العالم عـلى أطفالٍ تخالهم أشـباحاً وهياكلَ عظمية، وهـذا بشـكل يومـيّ وممنهـج هـي سياسـة الدول العظمى في التطبيق العسكري في المنطقة.

أين الضميرُ السـياسيُّ الإنسـاني تجاه هـذه الأمّة التـي نراهـا تموت جوعـاً وجلّهـم أطفال، يُسـتخدَم أكثرهم بين القوّتـين المتقاتلتين كدروع بشرية وزواج القـاصرات الجـريّ وعلى مرأى ومسـمعٍ مـن العالم العربي الإسـلامي الجبـان ودول الجـوار والغرب من خلفهم لا يرى فينا غـير أجهزة آلية تخدم مصالحهم في المنطقة.

أميركا تستخدمُ العائلةَ السعوديةَ الحاكمةَ ومعها دول الخليـج والـدول العربية الأُخْرَى لرسـم خريطة جديـدة في المنطقة على أنقاض قتلى الوطن في سـوريا وفلسطين والعراق وفي اليمن صوَر تقشعّر لها الأبدان.

فبالله أنقذوا أطفال اليمن.

القوات العراقية تلقي القبض على خمسة إجراميين في نينوى

المسيرة : العراق

ألقـت القـواتُ العراقيـة، أمس الأحـد، القبضَ على خمسـة إجراميـين في إحـدى القرى بمحافظـة نينوى شمال العراق.

وقـال مركز الإعـلام الوطنـي العراقي في بيـان: إن قـوةً مـن جهـاز الأمـن الوطنـي في محافظـة نينوى ألقـت القبض على خمسـة عناصر مـن تنظيم داعش الإجرامي كانوا يعملون بما يسـمى "ديوان الحِسـبة" خلال اختبائهم في إحدى القرى الحدودية، مُشيراً إلى أن المعتقلين مطلوبون بقضايا أمن دولة.

يُذكَرُ أن القواتِ العراقيـة تواصِلُ عملياتها لملاحقة فلـول تنظيم داعـش الإجرامي في مناطـقَ متفرقةٍ من البلاد

الجيش السوري يقضي على مجموعة مسلّحة في محيط بلدة صوران بريف حماة

المسيرة : سوريا

قضى الجيش السـوري، أمس الأحـد، على مجموعة إجرامية حاولـت التسـلّل باتجاه نقطة عسـكرية في محيط بلدة صوران.

وقالت وكالة الأنباء السـورية "سـانا": إن الجيش السـوري قضى على مجموعة إجرامية حاولت التسـلّل إلى ريـف حمـاة باتجاه نقاط عسـكرية في محيط بلدة صوران، موضحة أن الجيش اشـتبك معها بالأسـلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، ما أَدَّى إلى مقتل جميع أفراد المجموعة الإجرامية المتسلّلة.

ولفتـت الوكالة، إلى أن وحدةً مـن الجيش ردّت على اعتـداء مجموعـة إجرامية تتحصّنُ في قرية سـكيك في منطقة خان شيخون جنوب إدلب على نقطة عسكرية في المنطقـة برشـقات مـن الطلقات المتفجـرة ودمّرت مرابض رشاشات ومدافع هاون للإرهابيين.

وفي أقصى الشـمال الغربي أشـارت الوكالـة، إلى أن وحدةً من الجيش حقّقـت إصاباتٍ مباشرةً في صفوف مجموعة إجرامية حاولت التسـلّل من قرية تل الصخر عبر الأراضي الزراعية وبسـاتين الزيتـون للاعتداء على نقاط عسـكرية بريف منطقة محردة الشمالي وردتها على أعقابها.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (559) الاثنين 3 ربيع الثاني 1440هـ - 10 ديسمبر 2018م

كنا نرقب خلال المرحلة الماضية طبيعة الاستعدادات والترتيبات على المستوى الميداني، وأنها لا تنبئ ولا تشير إلى أي استعداد لا للسلام ولا للحوار من أجل السلام ولا للالتفات إلى هذا الموضوع أصلاً، الأمريكي يرى في هذا العدوان مصلحة له بشكل كبير جداً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تعنت وفد الرياض في طريقه لإفشال مشاورات السويد

علي الدرواني

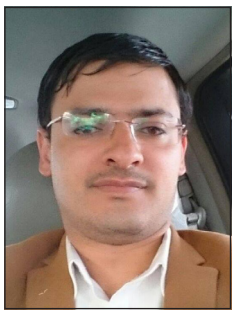

منذ أيَّام، وصل الوفدُ الوطني الذي غادر صنعاءَ إلى السويد متسلحاً بعدالة القضية ومتشحاً بالصمود الأسطوري، حاملاً معه آمالَ وطموحاتِ الشعب اليمني في تثبيت حقوقه وصيانة سيادته والتخفيف من معاناته التي تصفها التقارير الدولية بأسوأ كارثة إنْسَانية في العالم من صُنع البشر.

الملفاتُ الإنْسَانية هي أبرز ما يسعى المبعوث الأممي مارتن غريفيث لمعالجتها في هذه الجولة تحت عنوان ما يسمّيه بناء الثقة، وعلى رأسها ملف الأسرى والمعتقلين وملف الاقتصاد وتوحيد البنك وصرف مرتبات الموظفين المنقطعة منذ نقل البنك المركزي إلى عدن، إلى جانب فتح مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين والحالات الإنْسَانية والصحية وتحييد ميناء الحديدة.

هذه الملفات الإنْسَانية ليست محلَّ حوار بطبيعة الحال، ولا ندري كيف تورطت الأمم المتحدة في إحالتها للنقاش، وتحويلها مادةً للأخذ والرد، فالحقوق لا تتجزأ ولا تقبلُ بأنصاف الحلول.

على كُلِّ حال، وصل الوفدُ الوطني حمل معه صلاحياتٍ كاملةً من قبل المجلس السياسيّ الأعلى، أملاً في إنجاز هذه الملفات، كما أظهر مرونة إيجابية مع ما تطرحه الأمم المتحدة وقبل بدَور لها في الميناء والمطار؛ دفعاً لذرائع العدوان.

بالمقابل كان وفد الرياض من جهته ورغم توقيع دول العدوان على اتّفاقية تبادل جميع الأسرى إلّا أنهم أبدوا تلكؤاً في تسليم كشوفات الأسرى لديهم وظهر من خلال هذا التلكؤ أنهم مُجَرّد أدوات بيد الرياض وأبو ظبي، لا سيما عندما يقومُ فريقُهم في لجنة الأسرى بمغادرة الجلسة دون إبداء أي أسباب فقط لمُجَرّد تلقيهم اتصالاً هاتفياً من خارج الجلسة، وهذا يشير أن هناك نوايا للالتفاف على الاتّفاق بغرض تعطيله ووضع العراقيل أمامه على الأقل، ولا سيما بعد ما تداولته وسائل إعلام أثناء انعقاد جلسة النقاش للجان الأسرى وأفادت عن السماح لأسرى سعوديّين بالاتصال بذويهم والتأكّد من بقائهم على قيد الحياة.

التعطيلُ أيْضاً ينسحِبُ على ملف مطار صنعاء الدولي الذي أصبحت إعادة فتحه أمام الرحلات الدولية للمسافرين والمرضى وغيرهم من شرائح المجتمع مطلباً دولياً وأمميّاً وإنْسَانياً، وذلك بمحاولة تحويله إلى مطار محلي، يزيد من معاناة المسافرين، وهو طرح غير قابل للتطبيق، فضلاً عن أن يكون محل قبول من الوفد الوطني؛ لأنَّه لا يوجد مطار في اليمن قادر على أن يحل محل مطار صنعاء الدولي لا من الناحية الفنية ولا من حيث الموقع، فضلاً عن أن مطار عدن غيرُ آمن للمسافرين، وحوادث الاختطاف للمسافرين من قبل أدوات الاحتلال في المحافظات المحتلّة لا تتوقف، وكان آخرها في الأسبوع الماضي، وليس بعيداً ما طرحه بعض المراقبين من الحديث عن محاولة تشغيل شركات طيران تابعة لمستثمرين سعوديّين وخليجيين للرحلات المحلية.

تعنُّتُ وفد الرياض لا يمكن قراءتُهُ إلّا في إطار السعي لإفشال مساعي السلام التي تقودها الأمم المتحدة لصالح تجار الحروب وخدمة لأجندة عواصم العدوان الرياض وأبو ظبي، وأن الرياض أرسلت هذا الوفد من أجل أن تحصل بالمشاورات ما لم تحصل عليه بالقوة، لا سيما بعد فشل خياراتها العسكريّة، وخسارتها الكبيرة في مختلف الجبهات على رأسها ما جرى من أسطورة في الساحل الغربي.

في ذات الوقت، هناك مفارقاتٌ عجيبة وفاضحة يعيشُها وفدُ الرياض، الذي يصف نفسَه

البقية ص 8

ما ستخرج به مشاوراتُ السويد

طالب الحسني

لأربع مرات، كرر المبعوثُ الدولي، مارتن غريفيث، في أول مؤتمر صحفي له في هذه المشاورات، عبارة أنه غير متفاءل ولكنه طموح، أعتقد أنه بعد تلقي هذا التكرار قلّل الجميعُ من نسبة توقع نجاح المشاورات بما يتناسب مع الأزمة في اليمن، يدرك غريفيث حجمَ التباعد بين الأطراف المختلفة ومدى إمكانية الأجواء في ستوكهولم أن تكون مشجعة لقطع مسافة في الهوة القائمة.

قد تستغرق المشاوراتُ أسبوعاً وقد تنتهي في أيَّام، فليس هناك خطة مزمنة وجميع الأطراف ماذا سيناقشون في التالي إلا قبيل الجلسات بوقت قصير جداً، الشيء الوحيد الذي يلمس من جميع الأطراف أن هناك توافقاً شبه كامل على تبادل الأسرى، النقطة الخلافية هي عدد وكشوفات الأسماء، وهل الكل مقابل الكل أم أن هناك أسماءً معينةً سيتم التحفظ عليها، بيد أن الاتّفاقيةَ الموقعة، والحقيقةُ أنها وُقّعت قبل أكْثَر من شهرين بحسب التصريحات المتداولة، تنص على الكل مقابل الكل.

الوفدُ الوطني الذي جاء من صنعاء تعامل بدهاء كبير عندما تحدث أنه يجب أن يتضمَّنَ التبادلُ سُجَناءَ الإصلاح "الإخوان المسلمين في اليمن" المحتجزين في سجون سرية تشرف عليها الإمارات، إثارة هذا البُعد أحرج التحالفَ؛ لأنَّ هؤلاء المسجونين يعدون خصومَ أنصار الله والقوى الحليفة لهم، فأن يتحدثوا عنهم فذلك فيه كثيرٌ من التسامح، عدا أن ذلك ينطوي على كثير من الدلالات والرسائل لمختلف الأطراف من بينها الإيحاء بأن الشرعيةَ الحقيقية لهذا الفريق الذي يهمهم كُلّ أبناء اليمن بغض النظر عن الخلافات والانتماءات، والدلالةُ الأُخْرَى أن تمثيلَ الإصلاح هذه المرة أقل بكثير من الجولات الماضية عدداً وحجماً، ربما كانت هذه أول النقاط التي كسبها وفدُ صنعاء "التشاوري".

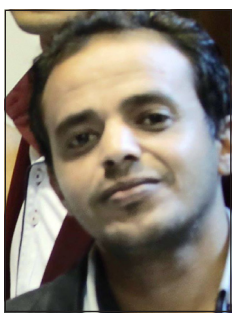

المشاوراتُ تحتاج الكثير من اجراءات بناء الثقة، هذا الأمر لا يزال بعيدَ المنال، ويحتاج إلى جسرين من البناء، جسر يتعلق ببناء الثقة بين الفرقاء اليمنيين وجسر آخر يتعلق ببناء الثقة بين صنعاء والرياض وصنعاء والإمارات، يبدو أن المبعوث الدولي يدرك أيْضاً صعوبةَ تحقيق ذلك على الأقل حالياً، حتى لو تم تبادل الأسرى، فهذا البند بكل تأكيد لا يبني الثقة؛ لأنَّ الجميعَ يعتبر أن هذا إنجازٌ يحقّقه ويعيد أسراه والمعتقلين إلى بيوتهم وأطفالهم.

الملَفُ الاقتصادي

يتعلقُ الملَفُ بأَكْثَر النقاط حساسيةً، أقصد هنا ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي، بالإضافةِ للبنك المركزي، يصر وفدُ الرياض على ضرورة تسليم الميناء، هذا الأمر ليس مقبولاً بالنسبة لصنعاء ولن يقدموا تنازلاً أَكْثَرَ من القبول بدور إشرافي ورقابي للأمم المتحدة، وهذا ما يتم تأكيدُه كثيراً ومع كُلّ نقاش حول ذلك، ينسحب الأمر على مطار صنعاء الدولي، فالتأكيدُ هنا يتجه نحو ضرورة فتحه دون شروط، لا يبدو أن الأمر معجبٌ للسعودية ولا يستطيع المبعوث الدولي أن يضغط كثيراً وربما قوبلت ضغوطه بالرفض، وهذه النقطة تقفُ حجرة عثرة أمام تطبيع الوضع الاقتصادي، وبالتالي أمام بناء الثقة وقطع مسافة جديدة نحو الحَلّ السياسيّ الشامل، المطلوب الوصول إليه.

هناك الكثير من الظلم والكثير من العناد السعودي الإماراتي والكثير من العجز الأممي، فإغلاقُ مطار صنعاء الدولي، وهو المطار المدني الذي لا يفهم الإصرار السعودي على إغلاقه وتعقيد الوضع الإنساني والاقتصادي، رغم أنه مؤثر

البقية ص 8

خاشقجي اليمن

أحمد سليمان العمري*

قُتل خاشقجي واحد، قامت الدنيا ولغاية الآن لم تقعد. على صعيد القرار السياسي العالمي بدءاً من أمريكا التي وضعت ابن سلمان في «خانة اليك» وعَلَّ تركيا مشتركة معها لابتزاز السعودية، وأنا لا أريدُ أن أقلِّلَ من حجم الجريمة التي مُورست بحق الإعلامي السعودي، غير أن دولاً عظمى مثل روسيا والصين تتصدّرُ أكثرَ الدول لاعتقالات الإعلاميين، ولا أنسى تركيا ومصر، حيث تجاوز عددُ القتلى الصحفيين أكثرَ من إثنين وثلاثين قتيلاً، حسب إحصائية الاتّحاد الدولي للصحفيين وسجن ما يزيد عن الثلاثمائة حتى هذا العام، ولم يندّد أحدٌ لا على المستوى العربي وَلا العالمي.

هل مساهمة ابن سلمان الرئيسية ومعه دول الخليج في الحرب على أبناء اليمن سببُها الحفاظُ على المنظومة الخليجية وعلى حدوده فعلاً؟

إن كان الأمر كذلك، أفليس من المنطقي أن يقفَ ابن سلمان بين الرؤساء والملوك العرب للتصدّي للكيان الصهيوني وهجومه الدائم الغاشم على غزّة بدلاً من العلاقة الحميمة معه وتأييده في حربه ضدّ الفلسطينيين؟

عاصفة الحزم»، التي بدأت في 26 مارس/آذار 2015م كانت الغارة الأولى. وتجاوزت الحملة الـ 70 غارة جوية غير شرعية حسب «Human Rights Watch» «هيومن رايتس ووتش» والتي راح ضحيتها أكثر من 1000 مدنيّ عدا الإصابات التي وصلت لـ 3500 معظمهم من العُزّل، إضافةً لتدمير منازل ومؤسّسات

البقية ص 11

* كاتب أردني.. بتصرُّف يسير